جامعة العربي التبسي ـــ تبسة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والادب العربي

الظواهر الصرفية والنحوية في تائية الشنفرى

(دراسة نظرية تطبيقية)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

إعداد الطالبتين:

قادري مروى

بوخاتم شيماء

إشراف الأستاذ:

جدي عبد العزيز

لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
جبايلي الطيب	أستاذ محاضر ـ ب ـ	رئيســــــــــــا
جدي عبد العزيز	أستاذ محاضر ـ أ ـ	مشرفا ومقررا
دويشين كمال	أستاذ محاضر ـ أ ـ	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى

وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ

عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

صدق الله العظيم

سورة الحجرات: الآية 13.

دعاء

" اللهم إذا اعطيتنا نجاحًا فلا تأخذ تواضعنا،
وإذا أعطيتنا تواضعًا فلا تأخذ اعتزازنا
بأنفسنا، وإذا أسنا إلى الناس امتحنا
بشجاعة الإعتذار، وإذا أساء إلينا الناس
فامتحنا بشجاعة العفو "

شكر وتقدير

ليس بعد تمام العمل من شيء أجمل ولا أحلى من الحمد، فالحمد لله والشكر له كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، وكما ينبغي لجزيل فضله وعظيم إحسانه على ما أنعم به عليّ من إتمام هذا البحث المتواضع.

ثم إنه لا يسعني إلا أن أشيد بالفضل وأقر بالمعروف لكل من ساهم في إنجاز هذا البحث وأخص بالذكر...

أستاذي المشرف الدكتور " جدّي عبد العزيز" على ما خصني من التوجيه والتصويب ...وما علمني من فيض إنسانيته وخلقه الرفيع ومستواه الراقي.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة الكريمة "حليمة" التي ساعدتني في هذا البحث من تقديم كل ما أحتاجه كما أشكر صديقتي وأختي الحبيبة ربيعة في كتابة البحث لإخراجه في هذه الحلة.

كما أشكر كل من مدّ لي يد العون من قريب أو بعيد ولو بالدعاء بظهر الغيب، بورك فيهم جميعا وجزاهم الله عني الجزاء الأوفى، والله المسؤول أن ينفع بهذا العمل على قدر العناء فيه وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم إنه على ذلك لقادر.

خطة البحث

- **مقدّمة**
- **مدخل**
- **الفصل الأول: الظواهر الصرفية في تائية الشنفرى(دراسة نظرية وتطبيقية).**

المبحث الأول: ظاهرة التعدد في الأبنية الصرفية.

المطلب الأول: أبنية الأفعال.

المطلب الثاني: أبنية الأسماء.

المطلب الثالث: دراسة تطبيقية لظاهرة التعدد في الأبنية الصرفية.

المبحث الثاني: ظاهرة الاشتقاق.

المطلب الأول: مفهوم الاشتقاق(لغة واصطلاحا).

المطلب الثاني: الأسماء المشتقة.

المطلب الثالث: دراسة تطبيقية لظاهرة الاشتقاق.

المبحث الثالث: ظاهرة الإفراد والجمع.

المطلب الأول: ظاهرتا الإفراد والجمع.

المطلب الثاني: أنواع الجموع.

المطلب الثالث: دراسة تطبيقية لظاهرة الإفراد والجمع.

المبحث الرابع: ظاهرة التعريف والتنكير.

المطلب الأول: مفهوم المعرفة والنكرة.

المطلب الثاني: أنواع المعارف.

المطلب الثالث: دراسة تطبيقية لظاهرتي التعريف والتنكير.

- **الفصل الثاني: الظواهر النحوية في تائية الشنفرى(دراسة نظرية وتطبيقية).**

المبحث الأول: الجملة و أنواعها.

المطلب الأول: مفهوم الجملة(لغة و اصطلاحا).

المطلب الثاني: أنواع الجملة.

المطلب الثالث: دراسة تطبيقية للجملة وأنواعها.

المبحث الثاني: ظاهرة الإعراب والبناء.

المطلب الأول: مفهوم الإعراب وعلاماته

المطلب الثاني: مفهوم البناء وأنواعه

المطلب الثالث: دراسة تطبيقية لظاهرة الاعراب والبناء

المبحث الثالث: ظاهرة الحذف.

المطلب الأول: مفهوم الحذف(لغة واصطلاحا).

المطلب الثاني: أنواع الحذف.

المطلب الثالث: دراسة تطبيقية لظاهرة الحذف.

المبحث الرابع: ظاهرة التقديم والتأخير.

المطلب الأول: مفهوم التقديم والتأخير.

المطلب الثاني: أنواع التقديم.

المطلب الثالث: دراسة تطبيقية لظاهرة التقديم والتأخير.

خاتمة:

مقدمة

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين أما بعد:

لغتنا العربية هي لغة شريفة وعظيمة، هي الظاهرة الفريدة التي ميزت الانسان بخصائصها عن غيره من المخلوقات، ظاهرة جديرة بالدراسة العلمية الدقيقة لفهم آلياتها وكشف غناها، وتزداد هذه الظاهرة أهمية عندما تندرج في نص إبداعي هو ميزة أخرى للإنسان العاقل عن بقية المخلوقات، ومن أجل ذلك اهتم الفكر الإنساني منذ بداياته بالظواهر اللغوية وحاول دراستها بطرائق ومناهج ورؤى شتّى، ومن بين المسائل التي أرّقته وظلّت تردّد أصداءها في كثير من القضايا اللغوية الأخرى، وبعد اطلاعنا على المراجع والرسائل الجامعية لاحظنا اهتمام الجميع بأخذ الموضوعات وتحليلها وربطها ببعض أجزاء القرآن الكريم، بالإضافة إلى تكرار موضوعات البحث، فقررنا أن ننتحي منحى آخر؛ وذلك بالبحث في الكتب القديمة، وخاصة كتب القدماء من العصور الأولى والذي مازال شعره خالدا في أعماقنا نابضا بكل معاني الحياة، ومعبرا تعبيرا صادقا عنها، ولأنّه يحمل إلينا آثاره من عطر الصحراء الخالدة في أعماق كل عربي، وبقية مما ترك أسلافنا القدماء ومن تراث فني لا نملك أن ننفصل عنه، ولأنّه قطعة من تاريخنا، ومقوّم من مقومات حضارتنا العربية.

ورغم كثرة الدراسات التي قامت حول الشعر الجاهلي، واهتمام الباحثين في الأدب العربي بهذا الشعر، ما زالت هناك جوانب منه في حاجة إلى مزيد من الدّراسة لكشف ما يكتنفها من غموض، وتجلية ما يحيط به، ونفض ما تراكم من غبار الزمن على هذه الكنوز الثرية، فاطّلعنا على شعر الجاهليين، وأثار رغبتنا التبحر في هذا المجال، والذي لفت انتباهنا" تائية الشنفرى" ، وانعدام الدّراسات الصرفية والنّحوية ولكل منهما ضوابطه ومرتكزاته ومصطلحاته المتعلقة به ونظرا لهذه الأهمية التي حظي بها الشعر، وبعد دراستنا لمختلف

الظواهر المتعلقة بالنحو والصرف اخترنا قصيدة "تائية الشنفرى" لتكون موضوع مذكرتنا المعنونة ب:" **الظواهر الصرفية والنحوية في تائية الشنفرى**" لنيل شهادة الماستر وبالتالي فالهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن هذه الظواهر في القصيدة وإحصائها ودراستها واستنباط الفروق الدلالية بينهما، ومن هنا ارتأينا أن تصاغ اشكالية بحثنا على النحو التالي:

1. بيان مفهوم المصطلحات الصرفية والنّحوية.
2. الوقوف على أهم الظواهر والقضايا الصرفية والنّحوية.
3. إحصاء الظواهر الصرفية والنحوية الغالبة على القصيدة.

نظرنا في شتّى الدراسات والرسائل السابقة لنقف على مستوى تناول هذا القصيدة، ومن خلال إجالة النظر فيها بدت لنا هذه الدراسات على النحو التالي:

- ✓ الجمال الصوتي للإيقاع الشعري تائية الشنفرى –أنموذجا–

وقد كان السبب والدافع الذي جعلنا نلجأ إلى هذه الظواهر الصرفية والنحوية، هو الدور الكبير والأهمية الأكبر التي تميز بها الصرف والنحو من إثارة فكر المتلقي، ودفعه للتعرف على أهم القضايا لهذه الظواهر.

ومن أهم الصعوبات التي واجهتنا هي ما نشهده حاليا من انتشار الوباء المسمى بالكورونا، وصعوبة لغة الشاعر المفعمة بالدلالات الضمنية التي يصعب فهمها، وضياع البحث أكثر من مرة؛ ذلك لإصابة الجهاز بفيروس، لكن كل هذه الصعوبات لم تقف عائقا دون إتمامه بفضل الاستاذ" جدّي عبد العزيز" الذّي أتقدّم له بأسمى عبارات الشكر على ما قدّمه لنا من مساعدة، وشكر جزيل لكل من قدّم يد العون لإنجاز هذا البحث المتواضع.

لقد اتبعنا في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك بعرض الآراء الصرفية والنحوية وتحليلها في أكثر النماذج التي اخترناها، قمنا بتصنيف المادة العلمية، وتبويب البحث حسب الخطة، واتبعنا كل فصل بدراسة تطبيقية في شعر الشنفرى.

وتأسيسا على ما تقدّم ذكره، وتحقيقا للأهداف المرجوة؛ ارتأينا للدراسة خطة تتماشى مع مقتضيات الموضوع، قامت على مقدّمة وخاتمة، يتوسطهما مدخل وفصلان، تحدّثنا في المدخل عن مفهوم الظاهرة وعلمي الصرف والنّحو، وأيضا مفهوم الظاهرة الصرفية والنّحوية، كما بيّنا علاقة علم الصرف بعلم النّحو، ثم تطرقنا إلى التّعريف بالشنفرى وشعره وتائيته.

أمّا الفصل الأول فعنونته بالظواهر الصرفية في تائية الشنفرى فيه جانبين نظري وتطبيقي لمختلف الظواهر المتعلقة بالصرف، وأدرجنا فيه أربعة مباحث تناولنا في المبحث الأول: ظاهرة التّعدد في الأبنية الصرفية تطرقنا فيه إلى أبنية الأفعال وأبنية الأسماء فوقفنا على هذه المفاهيم وقمنا باستخراجها من القصيدة، أمّا المبحث الثاني عنونّاه بظاهرة الاشتقاق ينطوي تحت هذا المبحث مفهوم الاشتقاق ومجموعة من الأسماء المشتقة، ثمّ بعد ذلك دراسة تطبيقية لظاهرة الاشتقاق، أمّا المبحث الثالث: فهو موسوم بظاهرة الافراد والجمع يندرج ضمنه أنواع الجموع واستخراج هذه الظاهرة من القصيدة، أمّا المبحث الرابع والأخير فعنوانه: ظاهرة التّعريف والتّنكير تحدّثنا في هذا المبحث عن مفهوم هاذين المصطلحين وذكرنا أنواع المعارف، ثمّ ذهبنا إلى دراسة تطبيقية لهما.

أما الفصل الثاني فعنونّاه بالظواهر النّحوية في تائية الشنفرى ومن عنوان الفصل يتضح المقال فقد استخرجنا كذلك مختلف الظواهر المتعلقة بمجال النّحو، فقد قسّمناه أيضا إلى أربعة مباحث حيث تناولنا في المبحث الأول: الجملة وأنواعها وذكرنا فيه مفهوم الجملة لغة واصطلاحا وأهم أنواع الجملة، ثمّ بعد ذلك قمنا بدراسة تطبيقية لهذه الظاهرة، أمّا المبحث الثاني أدرجناه تحت عنوان: ظاهرة الاعراب والبناء ثمّ تطرقنا إلى مفهوم الاعراب و علاماته وأيضا مفهوم البناء وأنواعه ثمّ في الأخير استخرجنا هاتين الظاهرتين من القصيدة، أمّا المبحث الثالث فهو بعنوان: ظاهرة الحذف وتحت هذا المبحث ذكرنا مفهوم الحذف في اللغة والاصطلاح وأنواعه ثم بعد ذلك قمنا بدراسة تطبيقية لهذه الظاهرة على مستوى

القصيدة، أمّا المبحث الرابع والأخير للفصل خصّصناه لظاهرة التّقديم والتّأخير تطرقنا فيه إلى مفهوم التّقديم والتّأخير وأنواع التّقديم ثمّ في الأخير دراسة تطبيقية لهاذين الظاهرتين.

وخاتمة عبارة عن أهم النتائج المتوصل إليها من خلال الدّراسة.

وقد اعتمدنا في إعداد المذكرة على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها ديوان الشنفرى لقصيدة "تائية الشنفرى"، أما عن كتب ومؤلفات النحو والصرف ككتاب محمد فاضل السامرائي" الصرف العربي أحكام ومعان"، والشيخ مصطفى الغيلاني" شذا العزف في فن الصرف"، وخديجة الحديثي" أبنية الصرف في كتاب سيبويه"، وفخر الدين قباوة" اعراب الجمل وأشباه الجمل"

وأخيرا ألحقنا البحث بملحق تمثّل في المدونة (تائية الشنفرى) وفهرس المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات.

مدخل

مدخل:

اللغة العربية هي نظام من العلامات التي يعبّر بها العرب عن أغراضهم، وقد وصلت إلينا عن طريق النقل، ولما خشي أهل العربية من ضياعها بعد أن اختلطوا بالأعاجم دوّنوها في المعاجم وأصّلوا لها أصولا تحفظها من الخطأ وتسمى هذه الأصول(العلوم العربية)، فالعلوم التي يتوصّل بها إلى عصمة اللّسان والقلم عن الخطأ هي ثلاثة عشر علماً أصلها الصرف والإعراب، فللكلمات العربية حالتان، حالة إفراد وحالة تركيب، فالبحث عنها وهي مفردة لتكون على وزن خاص وهيئة خاصة هو من موضوع "علم الصرف" والبحث عنها وهي مركبة ليكون آخرها على ما يقتضيه منهج العرب في كلامهم من رفع أو نصب أو جر أو جزم أو بقاء على حالة واحدة من غير تغير هو من موضوع "علم النحو".

فالصرف علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء، فهو علم يبحث عن الكلم من حيث ما يعرض له من تصريف وبه نعرف ما يجب أن تكون عليه بنية الكلمة قبل انتظامها في الجملة، وموضوعه الاسم المتمكن أي المعرب والفعل المتصرف فلا يبحث عن الأسماء المبنية ولا عن الأفعال الجامدة ولا عن الحروف.

وقد كان قديما جزءا من علم النحو، وكان يعرف النحو "بأنّه علم تعرف به أحوال الكلمات العربية مفردة ومركبة، والصرف من أهم العلوم العربية لأنّ عليه المتحول في ضبط صيغ الكلم ومعرفة تصغيرها والنسبة إليها وغير ذلك من الأصول التي يجب على كل أديب وعالم أن يعرضها خشية الوقوع في أخطاء يقع فيها كثير من المتأدّبين الذّين لا حظّ لهم من هذا العلم الجليل النافع.

والاعراب وهو ما يعرف اليوم بالنحو هو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الاعراب والبناء أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها فبه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع أو نصب أو جرّ أو جزم.

نحن هنا نقدم مجموعة من أحدث الدراسات والأبحاث التي أجريت في النحو والصرف والتي بعنوان: "الظواهر الصرفية والنحوية في تائية الشنفرى".

وذلك لمعرفة أهم وأبرز هذه الظواهر في القصيدة، ومن الواجب أن نقوم بوضع تعاريف لبعض المصطلحات الهامة التي تعد بدورها مفاتيح لهذا البحث وهي كالآتي: تعريف الظاهرة، تحديد لمفهوم كل من النحو والصرف، والتعرف على ماهية الظاهرة النحوية والصرفية، كما نقدم علاقة علم الصرف بالنحو، والتطرق إلى معرفة الشنفرى وتائيته.

أولا: تعريف الظاهرة

1.المفهوم اللغوي والاصطلاحي

أ- **لغة** : الظاهرة من الجذر (ظهر) جمعها ظواهر وظاهرات، ولقد وردت في معجم تهذيب اللغة للأزهري على أنّها: "ظهر الشيء لأنه أبرز الأشياء وأوضحها وأهمها في الإنسان والحيوان"[1] ؛ وصيغتها اسم فاعل لمؤنث، ويقول ابن فارس: "والظاهرة العين الجاحظة"[2]، كما عرّفها آخرون بأنّها: "الظاهرة من الأرض وغيرها: المشرفة. ومن العين: الجاحظة، وظاهرة الرجل: عشيرته، والظاهرة الجوية: ما يؤثر في البصر والخيال من أفاعيل الطبيعة".[3]

❖ من هذه التعريفات اللغوية نستنتج: أنّ الظاهرة هي كل ما يبدو للعيان أو يقع تحت الحواس، واقعة حادثة غير المألوفة جديرة بالدرس والاهتمام.

ب- اصطلاحا: في هي عبارة عن حقيقة أو حدث قابل للرؤية أو الادراك، ومن الممكن أن تشير الظاهرة إلى القدرة على تمييز الأشياء أو المظاهر بالاعتماد على الحواس بشكل أكثر من الأفكار أو الأحاسيس، كذلك تعني الظاهرة حقيقة أو حدث علمي يتضمن شروحات

[1]- محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي بن منصور: تهذيب اللغة، ط1،ج6،دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان،2001م، ص:178.

[2]- أحمد بن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، د ط، ج3، دار الفكر، دمشق، سوريا، 1979م، ص:471.

[3]- ابراهيم انيس وآخرون: المعجم الوسيط،ط1، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر،2004م، ص:578.

علمية وتوضيحات، كما تشير إلى حدث نادر أو حقيقة مذهلة، وفي تفسير آخر يقال أنها تدل على شخص أو شيء أو حادثة استثنائية غير اعتيادية وغير طبيعية.

ثانيا: تحديد مفهوم كل من النحو والصرف

1:تعريف الصرف

أ- **لغة:** يمكننا القول بأن الصرف في اللغة العربية هو التصريف: وهو التغير ومنه قوله تعالى: **"وتصريف الرّياح"**[1] أي تغيرها بمعنى أنها تارة تأتي بالرحمة، وتارة تأتي بالعذاب وتارة تجمع السحاب وتارة تفرّقه، وتارة تأتي من الجنوب، وتارة من الشمال... وهكذا[2]

كما نجد أن ابن منظور(ت:711ه) قد عرّف الصرف على أنّه: "ردّ الشيء عن وجهه، صرفه صرفا، وصرف عن نفسه الشيء صرفها عنه"[3]. إلى جانب ذلك نجد أن خلق القيس يعرّفه على أنّه: "التّغير ومنه تصريف الرياح أي تغيير اتجاهها، وتغيّر السحاب كذلك"[4].

❖ نستنتج مما سبق أن كل التّعريفات اللّغوية للصرف تنص على مفهوم واحد وهو التّصريف والتّغيّر.

ب- اصطلاحا: عرّف ابن جنّي (ت:392ه) الصرف بأنّه: "التصريف هو أن تجيء بالكلمة الواحدة فتصرفها على وجوه شتّى"[5]، أما في كتاب الجرجاني(ت:471ه) فقد عرّف الصرف بأنه: "تصرف الكلمة المفردة فتتولد منها ألفاظ مختلفة ومعان متفاوتة"[6]، أمّا ابن الحاجب

---

[1]- سورة البقرة :الآية:164.

[2]- محمد فاضل السامرائي: الصرف العربي أحكام ومعاني، ط1، دار ابن كثير، جامعة الشارقة، بيروت ، د ت، ص:09.

[3]- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب، مادة (ص، ر، ف)، د ط، ج 8، ص:18.

[4]- خلق عودة القيس: الوجيز في مستويات اللغة، ط 1، دار يافا للنشر والتوزيع، الأردن، عمان ،2010م، ص:02.

[5]- ابن جني: المتصف، تح: ابراهيم مصطفى وعبد الله امين، ط 1، ج 1، وزارة المعارف العمومية، 1954م، ص: 03.

[6]- عبد القاهر الجرجاني: المفتاح في الصرف، تح: علي توفيق الحمد، ط 1، مؤسسة الرسالة، 1987م، ص: 26.

(ت:646هـ) فقد اختلف عنهم بتعريفه للصرف بأنّه: "علم بأصول يعرف بها أبنية الكلم التي ليست بإعراب"[1].

❖ نستنتج من خلال هذه التعريفات الاصطلاحية أنّ تعريف كل من الجرجاني وابن جنّي للصرف يركز على موضوع واحد وهو تصريف الكلمة المفردة إلى عدة وجوه وتوليد الألفاظ بعكس ابن الحاجب الذي ربط التعريف بأبنية الكلم.

ج- **تعريف الظاهرة الصرفية:** الظاهرة الصرفية هي الصرف كله وهي جملة من التغيرات الصرفية التي يلزم الدرس الصرفي رصدها وبيان قواعدها وذلك من خلال مناهج التحليل المناسبة لرصد هذه التغيرات، موضوعها الأساسي هو ظاهرة التّعدد فإن أخذ صيغة من أخرى اشتقاقا أو تصريفا يستلزم صيغا متعددة تشنأ من سبب هذا الأخذ، يمكن القول أن نطاق الظاهرة الصرفية هو تغيرات الكلمات التي تؤدي إلى تغير المعنى كصياغة المشتقات والتثنية والجمع والتصغير ونحوها.

2: تعريف النحو

أ- **لغة:** "القصد والطريق يقال (نحا نحوه) أي قصد قصده، ونحا بصره إليه أي صرف وبابهما عاد (وأنحى بصره عنه عدله) و(نحّاه) عن موضعه فتنحّى، والنحو إعراب الكلام العربي"[2]، وقال ابن فارس: "النون والحاء والواو تدل على قصد ونحوت نحوه ولذلك سمي نحو الكلام لأنه يقصد وصول الكلام فيتكلم على حسب ما كان العرب يتكلم به"[3].

[1]- ابن الحاجب: الشافية في علم التصريف، تح: حسن أحمد عثمان، ط 1، المكتبة المكية السعودية، 1995م، ص: 06.

[2]- الامام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرّازي: قاموس مختار الصحاح، د ط، دار الفكر العربي، بيروت، د ت، ص: 284.

[3]- ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، د ط، ج 1، دار الجيل، بيروت، 1991م، ص: 403.

❖ نستنتج أن للنحو تعاريف لغوية عديدة، ولكن معظمها تشترك في معنى القصد والجهة.

ب-اصطلاحا: النحو في أيسر صورة تعريفه هو العلم الذي يقدم لدارس اللغة الصيغ والتراكيب التي تشتغل عليها إمكانات الاستعمال اللغوي الصحيح، فهو يتناول تقسيم الكلمات وحالات تغيرها الاعرابي بحسب مواقعها، ولزومها حالا واحدة، ويقدّم صورة الجمل المستعملة من إسمية وفعلية وما يطرأ على كل منها من زيادة أو نقص أو تبديل وما يمكن أن تكمل بها إحداهما أو يتصل بعناصر تصلح أن توجد في كليهما، ويقصد كذلك بالنحو في الدراسة الحالية هو العلم الذي له قواعد وضوابط لغوية لأبنية المفردات وصيغها وأبنية الجمل وتراكيبها، وذلك من خلال هندسة الجملة ومعرفة مواقع الكلمات فيها ووظائفها الدلالية، والعلاقات السياقية بينها وأحوال أواخرها إعرابا وبناءً"[1]

❖ من خلال التعريف الاصطلاحي نستنتج أنّ النّحو هو العلم الذي يبحث في أصل تكوين الجمل وقواعد الإعراب في الجمل والكلمات والأحرف بمختلف العلامات الإعرابية من رفعٍ ونصبٍ وجرٍ وجزمٍ.

ج-تعريف الظاهرة النحوية: "هي القواعد التي تعرف بها أحوال الكلمات مفردة ومركبة، غايتها عصمة المتكلم والكاتب من الخطأ في صوغ الكلام بمقتضى الكلام العربي السليم، أو هي قواعد تهدف إلى وضع معايير للاستعمال الصحيح وتمييز الاستعمالات غير الصحيحة"

ثالثا: علاقة علم الصرف بعلم النحو

قد أدرك علماء اللغة العربية طبيعة هذه الصلة العضوية بين النحو والصرف ودرسهما معا، وهذه العلاقة تبدو غير واضحة تماما في أذهان بعض اللغويين العرب قديمهم وحديثهم

[1]- ألفة محمد الجوجو، فعالية تدريس النحو في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم النحوية، مجلة الأزهر (سلسلة العلوم الانسانية)، (العدد1B، المجلد13)، 2011م، ص: 1371-1422.

على سواء، ذلك أن هؤلاء اللغويين درجوا على مناقشة الكثير من قضايا الصرف ومسائله كما لو كانت هدفا بذاتها، على حين أنها في حقيقة الأمر لا تعدو أن تكون بمثابة مدخل إلى دراسة النحو ومعالجة مشكلاته كما يرى كمال بشر في كتابه الفكر اللغوي بين القديم والجديد أن: "والعلاقة بين النحو والصرف هي كالعلاقة بين مادة البناء والبناء نفسه، ولا شك أنّ الهدف والمقصد الأسمى إنّما هو البناء الذي يستطيع الانسان أن يفيد منه إفادة مباشرة من إواء ووقاية ومتعة كذلك. وهذا هو حال النحو الذي يتعامل مع الجمل والكلام المنظوم المشتمل على عناصر الفهم والإفهام ووسائل ربط الانسان بأخيه الانسان في المجتمع، ومعنى هذا أنّ النحو (وهو هنا يمثل البناء الكبير) هو خلاصة البحث اللغوي... ومحورها الأساسي الذي تدور حوله ومن أجله كل الجهود في العمل اللغوي بعامة ولسنا ننكر على كل حال أنّ هذا البناء ما كان له أن يمّ، بل ما كان له أن يوجد بدون المادة التي تشكله وتقيم أركانه، وهذه تمثّل في مواضيع الصرف ومن ثم كان لابد من توجيه شيء كبير من الجهد لمناقشته ودراسته"[1]

كما نجد أنّ ابن جنّي يقول في هذا الشأن: "النحو هو انتحاء سمة كلام العرب من اعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقير والتكسير والاضافة والنسب والتركيب وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها، وإن لم يكن منهم وإن شنّ بعضهم عنها ردّ به إليها"[2]

يمكننا أن نفهم من هذا مدى الترابط العضوي بين النحو والصرف قديما وحديثا وأنّ الفصل بين هذين العلمين أمر غير طبيعي إلا من باب تسهيل الدراسة.

رابعا: الشنفرى: شعره وتائيته

[1]– كمال بشر: التفكير اللغوي بين القديم والجديد، د ط، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، 2005م، ص: 294.

[2]- ابن جنّي: الخصائص، تح: محمد علي النجّار، د ط، المكتبة العلمية، القاهرة، مصر، د ت، ص: 34.

1: الشنفرى: اسمه، نسبه، مولده، نشأته ومقتله

أ- **اسمه ونسبه:** لقد اختلف العلماء في اسم الشنفرى ولقبه ونسبه فقال بعضهم أنّ الشنفرى لقب له واسمه هو عمرو بن برّاق أو ثابت بن أوس أو ثابت بن جابر وقال بعضهم أنّ الشنفرى هو اسمه الحقيقي لا لقبه، وذهب معظم العلماء إلى أنّ الشنفرى لقبه وهو يعني الغليظ الشفتين .أما نسبه هو من الاوس بن الحجر الهنئ بن الأزد بن الغوث، شاعر جاهلي قحطاني من أهل اليمن[1] .

ب- **مولده:** لا نجد في مصادر ترجمته تاريخا محددا أو تقريبا لتاريخ ولادته ولا لمكانها ولا تعيينا دقيقا لوالده أو لوالدته لكن يمكننا القول أن مولده كان قرابة العهد بالإسلام ودليلنا على ذلك هو: "أنه كان على صلة بشاعر صعلوك أسلم فيها بعد اسمه ابو خداج الهذلي"[2]

ت- **نشأته:** فقد اختلف الروات فيها على ثلاثة أقوال اذ قال بعضهم أنه نشأ في قومه الأزد ثم أغاضوه فهجرهم، وقال آخرون أنّ بني سلامان أسروه صغيرا فنشأ بينهم يطلب النجاة حتى هرب، ثم انتقم منهم، وقالت فئة ثالثة أنه ولد في بني سلامان فنشأ بينهم، وهو لا يعلم أنه من غيرهم حتى قال يوما لابنة مولاه: "اغسلي رأسي يا أُخيّة"، فغاضتها أن يدعوها بأخته فلطمته، فسأل عن سبب ذلك فأُخبر بالحقيقة فأضمر الشّر لبني سلامان وحلف أن يقتل منهم مائة رجل، وفعل[3].

ث- **مقتله:** لقد مات الشنفرى قتلا وتختلف الروايات حول مقتله، إ لا أنّ الأخبار تكاد تتفق على أنّه بعد هروبه من بني سلامان أقسم أن يقتل مائة رجل منهم، فكان يترصد الواحد تلو الآخر إلى أن بلغ تسع وتسعون ثم احتال بنو سلامان عليه فقبضوه بمساعدة أحد العدائين وهو أسد بن جابر، عند نزوله إلى مضيق قصد شرب

---

[1]- ايميل بديع يعقوب: ديوان الشنفرى، ط 2، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، 1996م، ص: 09-10.

[2]- محمود حسن أبو ناجي: الشنفرى شاعر الصحراء الأبي، ط 1، سحب الطباعة الشعبية بالجيش وزارة الثقافة، الجزائر، 2007م، ص: 22.

[3]- ايميل بديع يعقوب: ديوان الشنفرى، ص: 10.

الماء وقتلوه عندها حوالي سنة 525م واجتروا رأسه وطرحوه إهانة له، إلاّ أنّ رجلا منهم مرّ بجمجمته يوما فرفسها فدخل في رجله عظم من الجمجمة فاهتاجت رجله ومات منها فكان هذا الأخير هو تمام المائة شخص[1].

2- لمحة عن شعر الشنفرى: لقد كان شعر الشنفرى وليد الفطرة، شعر جاهلي بأتم الكلمة فكان صورة للحياة في ذلك العصر خشن الصورة والفكر والتعبير كما جاء "صادق القول دقيق التصوير ينقل الكلام الوضع والصورة الحقيقية[2]، فهو كان متصلا اتصالا شديدا بمشاهير شعر الصعاليك هذه من أهم العوامل المؤثرة في شعره بالإضافة إلى أثر النظام القبلي والفوارق الاجتماعية والاقتصادية وتأثيرها في نفسه. والآن سنتطرق إلى التعريف بشعر الصعاليك: جمع صعلوك وهو لغة في لسان العرب بمعنى الفقير الذي لا مال له ولا سند، وهو جماعة من شذاذ العرب الذين عاشوا في الفقار متشردين ومتمردين وارتبطت في وقت ما بالشجاعة والبسالة لقول المتنبي:

متصعلكين على كفافة ملكهم متواضعين على عظيم الشّأن

يمثل شعر هؤلاء الصعاليك الجاهليين ظاهرة فريدة في مسار الشعر العربي لأنه يحمل ثورة من المستويين الاجتماعي والفني معا[3]، وكأنّما أراد أن يقول لنا أنّ الفن انعكاس للبنية الاجتماعية التي ينتمي إليها منتجه. لقد حقق شعرهم عامل تنوع في الأدب العربي فنقل تجربة فورية في المستوى الاجتماعي ترفض أن يقيّم المرء على أساس غير ذاته، وهذا الشعر لم يكن يشكل متنا واحدا بين أشعار هؤلاء الصعاليك من: قصر النصوص فأغلبه مقطوعات والعزوف عن المقدمات الشعرية المعتادة خاصة الطلالية منها، وعدم الحرص على التصريع والوحدة الموضوعية.

---

[1]- يوسف شكري فرحات: ديوان الصعاليك، د ط، دار الجيل، بيروت، 2004م، ص: 07.

[2]- المرجع نفسه، ص: 08-09.

[3]- مجلة الناص: أدب الغرابة قراء في نص للصعلوك تأبط شرا، سفيان زدادقة، جامعة جيجل، ع 2-3 أكتوبر 2004م، مارس 2005م، ص: 82.

3- تائيته : رغم أن المجتمع كان ينبذ الصعاليك إلاّ أنّه لم يجد مناصا من تقبل فنهم، بل والاقبال عليه فأُخذت بعض من قصائدهم مكانة بارزة واهتماما جمّا على مرّ العصور، ولعلّ أوضح مثال على ذلك لامية الشنفرى لكن لم تنفرد اللامية وحدها بالشهرة بل كان للتّائية أيضا منها نصيب بل نصيب وافر ويكفي أنّها من إحدى المفضليات[1]. لقد ارتبطت التائية بحدث جلل وخطر ألا وهو ثأر الشنفرى لوالده بقتل قاتله، وهو محرم وسط الحجيج في منّى. وهذه القصيدة كما تشير شهرتها رويُّها التاء، وهي مؤلفة من ستة وثلاثين بيتا على البحر الطويل، وتعد ثاني أقوى القصيدة في شعر الصعاليك الجاهليين بعد اللاّمية حيث لا يماثلها طولا إلاّ قصيدة تأبط شرّا.

إنّ تائية الشنفرى متعددة الأغراض ومتنوعة الموضوعات بينٌ فغزلٌ فغزوٌ فقصفٌ للصديق ثم وصف حادثة قتل يليها مقطع حكمة وتمثل هذه القصيدة بالنسبة للشنفرى صرخة من أعماق نفسه ضد الظلم والقهر، واحتجاجا على الظلم والعبودية واعتبارها وضعا خاطئا في المجتمع كما تعكس بالإضافة إلى ذلك صراع الذّات في سبيل رغبتها في تطويع سلطة الاضطهاد من أجل بناء حالة تصالح متكافئة بين الشاعر ومجتمعه[2].

❖ وفي الأخير يمكننا القول بأنّه لولم تصلنا إلاّ التائيّة فقط كان ذلك يكفي لتصور حياة الشنفرى ومغامرته بل ليس ذلك فقط وإنّما حياة بقية الصعاليك ومغامراتهم.

[1]- المفضل الظبي: المفضليات، تح: أحمد محمد شاكر، عبد السلام هارون، ط 3، دار المعارف، مصر، 1964م، ص: 08.

[2]- مجلة جامعة الملك سعود: قراءة في تائية الشنفرى الأزدي، تركي المغيض، جامعة اليرموك، مجلد 05، 1993م، ص: 409-437.

الفصل الأول: الظواهر الصرفية في تائية الشنفرى(دراسة نظرية وتطبيقية)

الفصل الأول: الظواهر الصرفية في تائية الشنفرى(دراسة نظرية وتطبيقية)

تمهيد:

للغة العربية مكانة رفيعة وعظيمة ولا وجود لأجمل منها على الأرض، كما أنّه لاوجود لأمة على وجه الأرض تسعى إلى تفتيت حضارة لغتها وشل تطورها، عن وعي أو غير وعي، أكثر من الأمة العربية.. لغة تجعل معرفتك بها لا تساوي شيئا أمام علوم بحرها الممتد والعميق، دائما تكتشف صراعك مع نفسك وأنت تجابه لغة عالمية باعتراف هيئة الأمم المتحدة ووكلائها، التي وضعتها في المركز السادس دوليا. أقول هذا منحنيا لها وباحثا في إحدى ظواهرها التي اخترت أن تكون الظاهرة الصرفية، هي المحطة التي يمكن من خلالها القيام بإطلالة على حمولة علم الصرف الذي وجدت أن فلكه يدور حول مفهوم الجذر اللغوي العربي، وما يتفرع منه من أسماء وأفعال داخل سياق محصور بأحرف ثلاثة، لها معنى مجرد، الفاء والعين واللام. سياق مرن يحقق المعنى المجرد للكلمة في صيغة اسم أو فعل متداول وملموس وصحيح، وذلك يتم عبر دمج الجذر المجرّد وتحقيق معناه عن طريق الوزن الذي يعدّ ركيزة أساسية للاشتقاق الصرفي.

المبحث الأول: ظاهرة التعدد في الأبنية الصرفية

لعل أبرز سمات اللغة العربية وتميزها ذلك الثراء اللفظي المتنامي الذي لم يقتصر على المعجم فقط بل تعددت روافده الفياضة التي تصب في بحر اللغة عاملة على تنميتها واستمرار حيويتها، فهناك ظواهر عديدة تثري اللغة في جانبه الصرفي يظهر ذلك في أبنيتها الصرفية وتعدّدها وأبرز ما تشير إليه دراستنا الّتعدد في أبنية الأفعال والأسماء.

المطلب الأول: أبنية الأفعال

1-تعريف الفعل: يعرّف الفعل بأنه" مادلّ على معنى في نفسه مقترن بإحدى الأزمنة الثلاثة"[1]

2-أقسام الفعل من حيث التجرد والزيادة:

ينقسم الفعل من حيث التجرد والزيادة إلى قسمين:

أ. **الفعل المجرد:** وهو ما كانت جميع حروفه أصلية لا يسقط حرف منها في تصاريف الكلمة بغير علة.[2] وهو قسمان ثلاثي ورباعي ولا يتجاوز هذا، فالثلاثي له مع مضارعه ستة أبواب: (فَعَلَ- يَفْعَلُ/ فَعَلَ – يَفْعِلُ/ فَعَلَ – يَفْعُلُ/ فَعِلَ – يَفْعَلُ/ فَعِلَ – يَفْعِلُ/ فَعُلَ – يَفْعُلُ)[3]، أما الرباعي فله صيغة واحدة: (فَعْلَلَ – يُفَعْلِلُ) بشرط أن تكون جميع حروفه أصلية.

ب.**الفعل المزيد:** وهو ما زيد فيه حرف أو أكثر على أحرفه الأصلية[4]

ينقسم الفعل المزيد إلى مزيد ثلاثي ومزيد رباعي فالمزيد الثلاثي ينقسم إلى مزيد بحرف وبحرفين وبثلاثة أحرف والمزيد الرباعي ينقسم إلى مزيد بحرف وبحرفين:

- ✓ **أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرف:** ويأتي على ثلاثة أوزان:

الأوّل: أَفْعَلَ نحو أَكْرَمَ، والثاني: فَاعَلَ نحو آخَذَ، والثالث: فَعّلَ بالتضعيف نحو فَرّحَ.

- ✓ **أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرفين:** يأتي على خمسة أوزان[5]:

الأوّل: اِنْفَعَلَ كانْكَسَرَ والثاني: اِفْتَعَلَ كاجْتَمَعَ، والثالث: أَفْعَلّ كاحْمَرّ، والرابع: تَفَعّلَ كتَعَلّمَ والخامس: تَفَاعَلَ كتَبَاعَدَ.

- ✓ **أبنية الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:** يأتي على أربعة أوزان:

---

[1]- أبو الحسن الجرجاني: معجم التعريفات، د ط، دار الفضيلة، القاهرة، د ت، ص: 141.

[2]- أحمد الحملاوي :شذا العزف في فن الصرف، د ط، دار الكيان، الرياض، د ت، ص: 61.

[3]- عصام نور الدين: أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط1، 1982م، ص: 129-132.

[4]- محمد فاضل السامرائي: الصرف العربي أحكام ومعاني، ط1، دار ابن كثير، بيروت، 2013م، ص: 21.

[5]- أحمد الحملاوي: شذا العزف في فن الصرف، ص: 73-74.

الأول: اِسْتَفْعَلَ مثل اِسْتَخْرَجَ، الثاني: اِفْعَوْعَلَ مثل اِعْشَوْشَبَ، والثالث: اِفْعَالّ مثل اِحْمَارّ، والرابع اِفْعَوّلَ مثل اِحْلَوّذَ.

- ✓ **الفعل الرباعي المزيد بحرف:** وله بناء واحد بزيادة تاء مفتوحة في أوله مثل تَدَحْرَجَ.
- ✓ **الفعل الرباعي المزيد بحرفين:** وله بناءان وهما: اِفْتَعَلَ مثل اِسْتَكْبَرَ، اِفْعَلَلّ مثل اِطْمَأَنّ[1].

3-**أقسام الفعل من حيث الصحة والعلة:** ينقسم الفعل من حيث قوة أحرف وضعفها إلى قسمين: **الأول:** الفعل الصحيح وهوما كانت أحرف الأصلية أحرفا صحيحة مثل: كتب وهو ثلاثة أقسام:

أ. **السّالم:** ما لم يكن أحد حروفه الأصلية حرف علّة ولا همزة[2] مثل: كتب – ذهب.

ب. **المهموز:** ما كان أحد أحرف الأصلية همزة وهو ثلاثة أقسام: مهموز الفاء كأخذ، مهموز العين مثل: سأل، مهموز اللام مثل: قرأ.

ت. **المضاعف:** ما كان أحد أحرفه الأصلية مكررا لغير زيادة وهو قسمان: مضاعف ثلاثي مثل: مدّ – مرّ، ومضاعف رباعي مثل: تزلزل – دمدم.

الثاني: الفعل المعتل وينقسم إلى[3]:

- ✓ **المثال:** ما اعتلت فاؤه نحو: وَعَدَ.
- ✓ **الأجوف:** ما اعتلت عينه نحو: قَالَ.
- ✓ **الناقص:** ما اعتلت لامه نحو: عَزَا – رَمَى.
- ✓ **اللفيف:** وهو قسمان: المفروق وهو ما اعتلت فاؤه ولامه نحو: وَفَى – وَقِيَ، والمقرون وهو ما اعتلت عينه ولامه نحو: طَوَى – رَوَى.

---

[1]- صالح سليم الفخري: تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات، د ط، دار عصمى، القاهرة، 1996م، ص: 138-139.

[2]- الشيخ مصطفى الغيلاني: جامع الدروس العربية، ط30، ج1، منشورات المكتبة العربية، بيروت، 1994م، ص: 52.

[3]- احمد الحملاوي: شذا العزف في فن الصرف، ص: 60.

المطلب الثاني: أبنية الأسماء

ينقسم الاسم إلى مجرد ومزيد فالمجرد ينقسم إلى ثلاثي ورباعي وخماسي فأوزان الثلاثي المتفق عليها عشرة[1]:

1. فَعْلٌ بفتح فسكون مثل: سَهْمٌ.
2. فَعَلٌ بفتحتين مثل: قَمَرٌ.
3. فَعِلٌ بفتح فكسر مثل: كَتِفٌ.
4. فَعُلٌ بفتح فضم مثل: عَضُدٌ.
5. فِعْلٌ بكسر فسكون مثل: حِمْلٌ.
6. فِعَلٌ بكسر ففتح مثل: عِنَبٌ.
7. فِعِلٌ بكسرتين مثل: إِبِلٌ.
8. فُعْلٌ بضم فسكون مثل: قُفْلٌ.
9. فُعَلٌ بضم ففتح مثل: حُطَمٌ.
10. فُعُلٌ بضمتين مثل عُنُق.

وأوزان الاسم الرباعي المجرد المتفق عليها خمسة حيث ذكر في كتاب سيبويه خمسة أبنية فقط وهي(فَعْلَلٌ – فُعْلُلٌ – فِعْلَلٌ – فِعْلِلٌ – فِعَلّ)[2].

أما أبنية الاسم الخماسي المجرد فقط وهي أربعة: (فِعْلَلِلٌ – فَعْلَلِلٌ – فِعَلّلٌ – فُعِلَّلٌ – فِعِلَلٌّ)

أما المزيد فيه أوزان كثيرة ولا يتجاوز بالزيادة سبعة أحرف، كما أن الفعل لا يتجاوز بالزيادة ستة فالاسم الثلاثي الأصول المزيد فيه نحو: اِشْهِيبَابٌ، والرباعي الأصول المزيد فيه نحو: اِحْرَنْجَامٌ، والخماسي الأصول لا يزاد فيه إلا حرف مدّ قبل الآخر بعده نحو: عَضْرَفُوطٌ[1].

[1]– المرجع نفسه، ص: 108–109.

[2]– خديجة الحديثي: أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ط، منشورات مكتبة النهضة، بغداد، 1965م، ص: 140–141.

المطلب الثالث: ظاهرة التعدد في الأبنية الصرفية الواردة في تائية الشنفرى

أوّلا: أبنية الأفعال ودلالاتها في تائية الشنفرى:

أ. من حيث التجرد:

❖ **بناء فَعَلَ:** (يَفْعَلُ – يَفْعِلُ – يَفْعُلُ): من المعروف أن هذا البناء أكثر أبنية الأفعال العربية استعمالا وذلك راجع لخفته ويسره أثناء النطق كما أنه أصل الأفعال، وقد ورد هذا البناء في القصيدة تسع وعشرون مرة بصيغه المختلفة وهذا ما سنوضحه من خلال الجدول أدناه:

الفعل	التكرار	الفعل كما ورد في القصيدة	البيت(صدر أو عجز)	رقم البيت
طَمَعَ	1	طَمِعْتُ	طَمِعْتُ، فهبها نعمة العيش زلت	4
خَافَ	1	تَخَافُ	تَخَافُ علينا العيلة ان هي أكثرت	20
رَأَى	1	تَرَاهَا	تَرَاهَا كأذناب الحسيل صوادرا	26
بَعَثَ	1	بَعْثْتُهَا	وباضعة، حمر القسيّ، بَعَثْتُهَا	15
جَالَ	1	تَجُولُ	تَجُولُ كعين العانة المتفلت	23
وَذَرَ	1	تُذْرِ	ولم تُذْرِ خالاتي الدموع وعمتي	32
بَاتَ	1	بَاتَتْ	بعين ما أمست فَبَاتَتْ فأصبحت	03
وَهَبَ	1	فَهَبْهَا	طمعت، فَهَبْهَا نعمة العيش زلت	04
زَلَّ	1	زَلَّتْ	طمعت، فَهَبْهَا نعمة العيش زَلَّتِ	04
قَلَّ	1	قَلَّتْ	لجارتها اذا الهدية قَلَّتِ	07
مَشَى	1	مَشَتْ	اذا ما مَشَتْ ولا بذات تلفت	06
عَفَّ	1	عَفَّتْ	اذا ذكر النسوان عَفَّتْ وجلّت	10
جَلَّ	2	جَلَّتِ – جَلَّتْ	اذا ذكر النسوان عَفَّتْ وجلّت فدقت، وجَلَّتْ، واسبكرّت، وأكملت	10-12

[1]– أحمد الحملاوي: شذا العزف في فن الصرف، ص: 109-110.

ظَلَّ	1	ظَلَّتْ	مآب السعيد لم يسل: أين ظَلَّتِ	11
أَتَى	1	تَأْتِي	وتَأْتِي العديّ بارزا نصف ساقها	23
قَتَلَ	1	قَتَلْنَا	قَتَلْنَا قتيلا محرما بملبد	28
طَارَ	1	طَارَتْ	اذا فزعو طَارَتْ بأبيض صارم	24
رَامَ	1	رَامَتْ	ورَامَتْ بما في جفرها ثم سلت	24
سَبَقَ	1	سَبَقَتْنَا	وقد سَبَقَتْنَا أم عمرو بأمرها	02
جَنَّ	2	جُنّ	فلو جُنَّ انسان من الحسن جنت	12
قَصَّ	1	نَقُصُّه	كأن لها في الارض نسيا تَقُصُّهُ	09
دَقَّ	1	فَدَقَّتْ	فَدَقَّتْ، وجلّت واسبكرّت، واكملت	12
غَزَا	1	يَغْزُ	ومن يَغْزُ يغنم مرة، ويشمّت	15
خَرَجَ	1	خَرَجْنَا	خَرَجْنَا من الواد الذي بين مشعلٍ	16
عَدَّ	1	تَعُدْنِي	ألا تَعُدْنِي إن تشكّيت خلّتي	33
عَلَّ	1	عَلَّتِ	وقد نهلت من الدماء وعَلَّتِ	26
ضَرَّ	1	تَضُرُّ	أمشي على الأرض التي لن تَضُرَّنِي	17
سَلَّ	1	سَلَّتِ	ورامت بما في جفرها ثم سَلَّتِ	24
دَبَرَ	1	تُدْبِرُوا	وإن تُدْبِرُوا فأم من نيل فتت	30

بناء فَعِلَ: (يَفْعَلُ – يَفْعِلُ): لقد ورد هذا البناء في تائية الشنفرى في سبعة مواضع وهذا ما سنوضحه في الجدول التالي:

الفعل	التكرار	الفعل كما ورد في القصيدة	البيت (صدر أو عجز)	رقم البيت
غَنِمَ	1	يَغْنَمْ	ومن يغز يَغْنَمْ مرّة، ويشمت	15
فَزِعَ	1	فَزِعُوا	اذا فَزِعُوا طارت بأبيض صارم	24
نَهِلَ	1	نَهِلَتْ	وقد نَهِلَتْ من الدماء وعلّت	26
شَهِدَ	1	شَهِدَتْ	وأم عيال، قد شَهِدَتْ، تقوتهم	19
جَزِيَ	1	جَزَيْنَا	جَزَيْنَا سلامان بن مفرج قرضها	28

هَدِيَ	1	تُهْدِي	تبيت، بعيد النوم، تُهْدِي غبوقها	08

❖ **بناء فَعُلَ:** (يَفْعُلُ): ورد هذا البناء في القصيدة مرة واحدة فقط وهو الفعل(قَصُرَ) الذي مضارعه (يَقْصُرُ) كما في قول الشنفرى في البيت الواحد وعشرين:

مصعلكة لا يَقْصُرُ الستر دونها.

ب. من حيث الزيادة:

- **المزيد بحرف:**

❖ **بناء أَفْعَلَ:** وردت صيغة أَفْعَلَ في تائية الشنفرى في عشر مواضع وتستخدم هذه الصيغة للدلالة على معاني متعددة منها: التعدية.

الفعل	التكرار	الفعل كما ورد في القصيدة	البيت (صدر أو عجز)	رقم البيت
أَجْمَعَ	1	أَجْمَعَتْ	ألا أم عمرو أَجْمَعَتْ فاستقلت	01
أَظَلّ	1	أَظَلَّتْ	وكانت بأعماق المطيّ أَظَلَّت	02
أَصْبَحَ	2	أَصْبَحَتْ	بعين ما أمست فباتت فَأَصْبَحَتْ	03-29
أَعْجَبَ	1	أَعْجَبَتْ	لقد أَعْجَبَتْنِي لا سقوطا قناعها	06
أَكْمَلَ	1	أَكْمَلَتْ	فدقت وجلّت واسبكرّت وأَكْمَلَتْ	12
أَنْشَأَ	1	أَنْشَأَتْ	وبين الجبا هيهات أَنْشَأَتُ سربتي	16
أَطْعَمَ	1	أَطْعَمَتْهُمْ	اذا أَطْعَمَتْهُم أوتحت وأقلت	19
أَوْتَحَ	1	أَوْتَحتْ	اذا أَطْعَمَتْهُم أَوتَحَت وأقلت	19
أَرَامَ	1	أَرِمْ	ولو لم أَرِمْ في أهل بيتي قاعدا	36
أَزَلَّ	1	أَزَلَّتْ	بما قدمت أديهم وأَزَلَّتِ	28

❖ **بناء فَعَّلَ:** استخدم هذا البناء في تائية الشنفرى بتسعة أفعال وتستخدم هذه الصيغة للدلالة على التعدية والتكثير وهذا الجدول سنبين من خلاله:

✓ **صيغة (فَعَّلَ) الدال على التكثير:**

الفعل	التكرار	الفعل كما ورد في القصيدة	البيت (صدر أو عجز)	رقم البيت
وَدَّعَ	1	وَدَّعَتْ	وما وَدَّعَتْ جيرانها اذ تولت	01
قَدَّمَ	1	قَدَّمَتْ	بما قَدَّمَتْ أيديهم وأزلت	28
نَوَّرَ	1	نَوَّرَتْ	بريحانة من بطن حلية نَوَّرَتْ	14

✓ **صيغة فَعَّلَ الدال على التعدية:**

الفعل	التكرار	الفعل كما ورد في القصيدة	البيت (صدر أو عجز)	رقم البيت
كَلَّمَ	1	تُكَلِّمُ	على أمّها وإن تُكَلِّمْكَ تبلت	09
قَرَّبَ	1	يُقَرِّبُ	يُقَرِّبُنِي منها رواحي وغدوتي	18
هَنَّأَ	1	هَنَّيء	و هُنّيء بي قوم وما إن هَنَأتهم	29
فُتِّتَ	1	فُتَّتِ	وإن تدبروا فأمّ من نيل فُتِّتَ	30
قَضَّى	1	قَضَّتْ	فَقَضَّتْ أمورا فاستقلت فولّت	03

❖ **بناء فَاعَلَ:** ورد من فَاعَلَ في القصيدة في بيتين فقط وضمت فعلين، تستخدم صيغة (فَاعَلَ) للدلالة على معان منها: المشاركة:

الفعل	التكرار	الفعل كما ورد في القصيدة	البيت (صدر أو عجز)	رقم البيت
صَادَفَ	1	أُصَادِفَ	لأنكي قوما أو أُصَادِفَ حمّتي	17
آنَسَ	1	آنَسَتْ	اذا آنَسَتْ أولى العديّ اقشعرّت	22

- **الثلاثي المزيد بحرفين:**

❖ **بناء تَفَعَّلَ:** ورد هذا الفعل في القصيدة في ستة أبيات كما هو واضح في الجدول التالي:

الفعل	التكرار	الفعل كما ورد في القصيدة	البيت (صدر أو عجز)	رقم البيت
تَوَلَّى	1	تَوَلَّتْ	وما ودعت جيرانها إذ تَولّت	01
تَلَفَّتَ	1	تَلَفُتِ	اذا ما مشت ولا بذات تَلَفُّتِ	06
تَشَمَّتَ	1	يُشَمِّت	ومن يغز يغنم مرة، ويُشَمَّتِ	15
تَأَلّى	1	تَأَلَّتْ	ونحن جياع أيّ آل تَأَلَّتِ	20
تَشْتَكِي	1	تَشَكَّيْتُ	لا تعدني ان تَشَكَّيتُ خلتي	33
تَنَحَّى	1	تَنْتَحِي	إلى كل نفس تَنْتَحِي في مسرتي	35

- **الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:**

❖ **بناء اسْتَفْعَلَ:** ورد في القصيدة ثلاثة أفعال بهذا البناء كما هو مبين في الجدول أسفله:

الفعل	التكرار	الفعل كما ورد في القصيدة	البيت (صدر أو عجز)	رقم البيت
اسْتَقَلَّ	1	اسْتَقَلَّت	فقضت أمورا فَاسْتَقَلَّت فولّت	03
اسْتَهَلَّ	1	اسْتَهَلَّتْ	وعوف لدى المعدى أوان اسْتَهَلَّتِ	31
اسْتَمَرَّ	1	اسْتَمَرَّتْ	ومرّ اذا نفس العزوف اسْتَمَرَّتِ	34

ت. من حيث الصحة والعلة: كما ذكرنا في الجزء النظري أنّ الفعل ينقسم إلى فعل صحيح وفعل معتل وهذه بعض النماذج الفعلية التي نريدها في تائية الشنفرى من خلال الجداول التالية:

❖ **الأفعال الصحيحة:**

الفعل	نوعه	البيت (صدر أو عجز)	رقم البيت
بَعَثَ	سالم	وباضعة، حمر القسيّ، بَعَثْتُهَا	15
قَتَلَ	سالم	قَتَلْنَا قتيلا محرما بملبّد	27
سَبَقَ	سالم	وقد سَبِقَتنَا أمّ عمرو بأمرها	02
قَلَّ	مضاعف	لجارتها اذا الهدية قَلَّتِ	07

دَقَّ	مضاعف	فَدَقَّت وجلّت واسبكرّت وأكملت	12
قَرَّبَ	مضاعف	يُقَرِّبُنِي منها رواحي وغدوتي	18
أَكْمَلَ	مهموز	فَدَقَّت وجلّت واسبكرّت وأَكمَلتِ	12
أَطْعَمَ	مهموز	اذا أَطعَمَتهم أوتحت وأقلّت	19
أَرَادَ	مهموز	وإني لا حلو إن أُرِيدت حلاوتي	34

❖ **الأفعال المعتلّة:**

الفعل	نوعه	البيت (صدر أو عجز)	رقم البيت
وَذَرَ	مثال	ولم تَذِرَ خالاتي الدموع وعمّتي	32
وَهَبَ	مثال	طمعت فَهَبْها نعمة العيش زلّت	04
خَافَ	أجوف	تَخَافُ علينا العين ان هي أكثرت	20
بَاتَ	أجوف	بعين ما أمست فبَاتَتْ فأصبحت	03
رَأى	ناقص	تَرَاَهَا كأذناب الحسيل صوادر	26
مَشَى	ناقص	اذا ما مَشَتْ ولا بذات تلفّت	06

خلاصة:

- وردت الأفعال المجردة الثلاثية في تائية الشنفرى أكثر من الأفعال المزيدة.
- ورد بناء (أَفْعَلَ) في عشر أبيات وهي صيغة تدل على التعدية.
- لاحظنا أن بناء (فَعَّلَ) يدل على التعدية والتكثير.
- ورد بناءين فقط للفعل بصيغة (فَاعَلَ) الذي يدل على المشاركة.
- من خلال هذا نلاحظ أن الأفعال تختلف طبيعتها حسب سياق ورودها فهناك أفعال لازمة وأفعال متعدية أي أن السياق هو الذي يحدد لزوم الأفعال أو تعددها.
- من الملاحظ أن الأفعال الصحيحة وردت بكثرة في تائية الشنفرى على غرار الأفعال المعتلة التي عددها احدى عشرة فعلا فقط في قصيدة بأكمله

ثانيا: أبنية الأسماء في تائية الشنفرى:

أ. **من حيث التجرد:** إن ما ينطبق على الأفعال ينطبق كذلك على الأسماء ومن خلال دراستنا لتائية الشنفرى تبين لنا أنها تحتوي على أبنية كثيرة من هذا النوع من الاسماء وهذا ما سنوضحه من خلال الجداول التالية:

❖ **بناء فَعْلٌ:** لقد ورد هذا البناء بكثرة في القصيدة وهذه بعض النماذج:

الاسم	التكرار	وروده في القصيدة	الدلالة الصرفية	رقم البيت
عَيْن	1	بِعَيْني	دلالة على المسمى	03
عَبوقَ	1	عُبُوقَهَا	دلالة على جمع التكسير	07
أُمُور	1	أُمُورٌ	دلالة على جمع التكسير	03
أَرْض	1	الأَرْضَ	دلالة على المسمى	09

❖ **بناء فَعَلٌ:** ورد هذا البناء بشكل أقل من البناء السابق وهذه بعض النماذج منه:

الاسم	التكرار	وروده في القصيدة	الدلالة الصرفية	رقم البيت
جيران	1	جيرانها	دلالة على اسم الجمع	01
ساق	1	ساقها	دلالة على المسمى	23
أرجٌ	1	أرجٌ	دلالة على المسمى	14

❖ **بناء فَعِلٌ:** ورد في القصيدة بأكملها بناء واحد فقط:

الاسم	التكرار	وروده في القصيدة	الدلالة الصرفية	رقم البيت
كَبِدٌ	1	كَبِدَا	دلالة على المسمى	04

❖ **بناء فِعْلٌ:** من بين ما جاء على هذا البناء ما يلي:

الاسم	التكرار	وروده في القصيدة	الدلالة الصرفية	رقم البيت
سِتْرٌ	1	الستر	دلالة على المسمى	21

نِصْفُ	1	نصف	دلالة على المسمى	23
مِلْحٌ	1	الملح	دلالة على المسمى	25
نِيْلٌ	1	نيل	دلالة على المسمى	30

❖ **بناء فُعْلٌ:** يوضح الجدول أسفله أهم ما جاء به هذا البناء:

الاسم	التكرار	وروده في القصيدة	الدلالة الصرفية	رقم البيت
حُسْنٌ	1	الحُسْنُ	دلالة على المسمى	12
حُمْرٌ	1	حُمْرِ	دلالة على المسمى	15
حُلْوٌ	1	لِحُلْوٍ	الدلالة على المسمى	34
مُرٌّ	1	مُرٌّ	الدلالة على المسمى	34

ثالثا: أبنية الاسم الرباعي:

غَدِيْر	1	الغَدِير	دلالة على المسمى	25
حَسِيْل	1	حَسِيل	دلالة على المسمى	26
سَعِيْد	1	السّعِيد	دلالة على المسمى	11
حُسَام	1	حُسَام	دلالة على المسمى	25
مُلَبَّدٌ	1	بِمُلَبَّدٍ	دلالة على المسمى	27

رابعا: أبنية الاسم المزيد:

الاسم	التكرار	وروده في القصيدة	الدلالة الصرفية	رقم البيت
إنْسَان	1	إِنْسَان	دلالة على المسمى	12
عَمُوديْن	1	عَمُودَيْن	دلالة على المسمى	36
سَلامَان	1	سَلامَان	دلالة على المسمى	28

المبحث الثاني: ظاهرة الاشتقاق

من المعروف والمتداول بأن اللغة العربية تمتاز بِالزَخَمِ في ألفاظها وتنوعها وهذا راجع لكونها لغة اشتقاقية بالدرجة الأولى بحيث يمكن للفظة الواحدة أن تأتي على صيغ مختلفة ولكل صيغة منها وزنها الخاص تشترك في أن لها جذر "أصل" واحد يتكون من ثلاثة

حروف ومثال ذلك كلمة "رسم" يمكن أن تأتي على أشكال مختلفة لكل منها على وزن معين ووظيفة ومعنى مختلف عن الآخر نسبيا كقولنا "راسم" "مرسوم" وغيرها حيث نجد أنّ لها معنا عاما ومعنى خاصا يميز لفظة عن أخرى وهذا ما يعرف بالاشتقاق.

المطلب الأول: تعريف الاشتقاق

أ. **لغة:** ورد معنى الاشتقاق بأنه: "أَخْذُ شِقِّ الشَّيءِ" أي نصفه أو جانب منه، ومنه قالو "اشْتَقَّ الفَرَسُ في عَدَوِّهِ" يريدون أنّه مال في أحد شقيه، وقالو "قَعَدُ في شِقِّ الدَّارِ" يريدون في ناحية منها وقال رجا لآخر يجمل جوالقا يريد أن يدخل بها دارا " اسْتَشَقَّ به حتى يَنْفُد ألباب" يريد حرّفه على أحد شقيه، وقالو "طَارَت من الخَشَبَةِ شِقَّةٌ". كما جاء في القاموس المحيط الفيروز أبادي الاشتقاق هو: "أخذ شق الشيء والأخذ في الكلام وفي الخصومة يمينا وشِمالاً و أخذ الكلمة من الكلمة."[1]

❖ من خلال هذه التعاريف اللغوية يتبين لنا أن الاشتقاق جاء بمعنى الأخذ.

أ. **اصطلاحا:** هو: "أخذ كلمة من أخرى للمناسبة بين المكلمتين في المعنى ولو مجازا[2].

❖ من خلال التعريف الاصطلاحي نستطيع القول بأن الاشتقاق هو أخذ كلمة من كلمة أو أكثر مع التناسب بين المأخوذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى وترتيب الحروف.

المطلب الثاني: الأسماء المشتقة

من الأسماء المشتقة سبعة وهي: اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، صيغة المبالغة واسم التفضيل واسم الآلة واسم المكان ولكن اكتفينا بما وجد في القصيدة فقط وهي:

1-**اسم الفاعل:** يأخذ اسم الفاعل مرتبة الصدارة بين أنواع المشتقات، وذلك لسعة استعماله في الكلام فأدى ذلك إلى اطّراده، وعلى هذا فاسم الفاعل ولم يقتصر

[1]- محمد محي الدين عبد الحميد: دروس التصريف، د ط، شركة أبناء شريف الأنصاري، بيروت، 1995م، ص: 10.

[2]- المرجع نفسه، ص: 10.

اشتقاقه على باب معين من أبواب الفعل أو بنوع من الأفعال، وعليه فيمكن القول بأن معظم الأفعال في العربية نستطيع اشتقاق اسم الفاعل منها.

أ. **تعريفه:** وهو اسم يشتق من الفعل للدلالة على وصف من قام بالفعل،[1]فكلمة "كَاتِبٌ" مثلا اسم فاعل تدل على وصف الذي قام بالكتابة (يدل على صفة طارئة).

ب. صياغته: يصاغ اسم الفاعل على النحو التالي:

- ✓ يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن (فاعل) نحو: ضرب/ ضاَرِبٌ، قَتَلَ/ قَاتِلٌ، قياسا وسماع[2].
- ✓ اذا كان الفعل زائدا على ثلاثة أحرف جاء اسم الفاعل على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر نحو: أَحسَنَ/ مُحسِنٌ.

2-اسم المفعول:

أ. **تعريفه:** هو لفظ مشتق من الفعل المبني للمجهول للدلالة على ما وقع عليه فعل الفاعل،[3] نحو "الخَبَر مَعْلومٌ" من "عُلِمَ الخَبَرُ" وهو بذلك صفة تدل على حدث واقع على موصوف.

ب. صياغته: يصاغ اسم المفعول على النحو التالي:

- ✓ يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي أو مصدره على وزن "مَفْعُول "نحو: شَرَبَ/مَشْرُوب.
- ✓ يصاغ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر نحو: اسْتَظْهَرَ/مُسْتَظْهِرٌ.

---

[1]- عبده الراجحي: التّطبيق الصرفي، د ط، دار النهضة العربية، بيروت، د ت، ص: 75-76.

[2]- جلال الدين يوسف العيداني: دلالة البنية الصرفية في الصور القرآنية القصار، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، 2010م، ص: 50.

[3]- جوزيف الياس: الوجيز في الصرف والنحو والاعراب، د ط، دار العلم للملايين، بيروت، د ت، ص: 178.

3-صيغ المبالغة:

أ. **تعريفه:** وهي صفات تؤدي معنى اسم الفاعل مع مبالغة في هذا المعنى " دَحِلٌ قَاتِلٌ" فاذا كان مبالغا في القتل قيل "قَتَّالٌ".[1]

ب.**صياغته:** لصيغ المبالغة خمس صيغ مشهورة كثيرة الورود: فَعَّالٌ مثل شَرَّابٌ ومفْعَالٌ مثل مِقْدَامٌ وفَعُولٌ مثل: غَفُورٌ وفَعِيلٌ مثل: عَلِيمٌ و فَعِلٌ مثل: حَذِرٌ.

4-الصفة المشبهة:

أ. **تعريفها:** هي لفظ يشتق من الأفعال اللازمة ليدل على ما يدل عليه اسم الفاعل مع ثبوتها في الموصوف.[2]

ب. صياغتها:

✓ اذا كان الفعل على وزن فَعَلَ فإنّ الصفة المشبهة تشتق من ثلاثة أوزان:[3]

- فَعَلَ الذي مؤنثه فَعْلَةٌ وذلك إذا كان يدل على فرح أو حزن أو مرض مثل: فَرَحَ/ فَرحَةٌ.
- أَفْعَلَ الذي مؤنثه فَعْلاَء، وذلك إذا كان الفعل يدل على أو عيب مثل: حَمُرَ/ أَحْمَرٌ/ حَمْرَاءٌ.
- فَعْلاَن الذي مؤنثه فَعْلى ذلك اذا كان الفعل يدل على خلو أو امتلاء مثل: عَطَشَ/ عَطشَانٌ/ عَطشَى.

✓ اذا كان الفعل على وزن فَعُلَ فإن الصفة المشبهة تشتق على الأوزان التالية:

- فَعُلٌ مثل حَسُنَ فهو حَسَنٌ.
- فُعْلٌ مثل جَبُنَ فهو جُبْنٌ.
- فَعَالٌ مثل جَبُنَ فهو جَبَانٌ.
- فُعَالٌ مثل شَجُعَ فهو شُجَاعٌ.

---

[1]- المرجع نفسه، ص: 180.
[2]- المرجع نفسه، ص: 181.
[3]- عبده الراجحي: التّطبيق الصرفي ، ص: 78-79.

- ✓ اذا كان الفعل على وزن فَعَلَ فإن الصفة المشبهة منه التي تختلف عن وزن اسم الفاعل وعن أوزان صيغ المبالغة تأتي على وزن فَيْعَلٌ مثل سَارَ/ سَيْرٌ.
- ✓ هناك أوزان أخرى للصفة المشبهة مثل: فَعِيلٌ/ كَرِيمٌ وفَعْلٌ/ ضَخْمٌ.

5-اسم التّفضيل:

أ. **تعريفه:** هو وصف على وزن "أَفْعَلُ" يصاغ للدلالة على شيئين اشتركا في صفة وزادا أحدهما عن الآخر فيها.[1] نحو: محمد أكثر من علي علما، فمحمد وعلي اشتركا في العلم ولكن زاد محمد على علي في هذه الصفة بدليل اسم التفضيل "أكثر".[2]

اسم التّفضيل يشتق بنفس الشروط التي تشتق بها صيغة التعجب فهو لا يشتق من الفعل غير الثلاثي وقد ورد لا يشتق من الجامد ولا من الناقص ويقبل التفاضل.

المطلب الثالث: ظاهرة الاشتقاق في تائية الشنفرى

لقد حاولنا في هذا الجزء القيام بعملية احصائية بسيطة للأسماء المشتقة باختلاف أنواعها من اسم الفاعل واسم المفعول وصيغ المبالغة... إلى غير ذلك التي وردت في تائية الشنفرى.

أولا: نماذج من اسم الفاعل: وهي كالتالي:

- ✓ **صَرَمَ – يَصْرِمُ – صَارِم:** استخدم الشنفرى من هذا الأصل اسم الفاعل "صَارِم" وأوردها في البيت التالي:

إذا فَزِعُوا طَارت بِأبيضِ صَارِم ورَامت بمَا في جُفرِها ثم سَلّتِ

[1]- خديجة الحديثي: أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ص: 274.
[2]- رجب عبد الجواد ابراهيم: أسس في علم الصرف، ط1، دار الأفاق العربية، القاهرة، 2002م، ص: 124.

فالمشتق صَارِمٌ اسم مشتق من الفعل الثلاثي صَرَمَ قد جاء للدلالة على من وقع عليه الفعل أو من قام به حدوثا، وجاء هذا المشتق على وزن فَاعِل والفعل منه صَرَمَ وهو فعل ثلاثي مبني للمعلوم.

✓ **بَرَزَ – يَبْرُزُ – بَارِزٌ:** أورد الشنفرى في تائيته هذا المشتق بَارِز في البيت التالي:

وتأتي العدّي بَارِزاً نصف ساقها تجول كعير العانة المتفلتِ

فالمشتق بَارِز اسم فاعل مشتق من الفعل الثلاثي الصحيح بَرَزَ على وزن فَاعِل وهو دال على من قام بفعل البروز.

✓ **قَعَدَ – يَقْعُدُ – قَاعِدًا:** استعمل الشنفرى من هذا الأصل اسم الفاعل قَاعدًا وذلك في قوله:

ولو لم أرم في أهل بيتي قَاعِداً أتتني إذن بين العمودين حمّتي[1]

ثانيا: نماذج من الصفة المشبهة: وهي:

✓ **بَيَضَ – أَبيَضُ:** استخدم الشنفرى من هذا الأصل المشتق أبيض فقال:

إذا فَزِعُوا طَارت بِأبيضِ صَارِم ورَامت بمَا في جُفرِها ثم سَلّتِ[2]

والمشتق أبيض جاء على وزن أفعل الذي مؤنثه فَعْلاء نحو أبيض/ بَيْضَاء فالفعل منه بَيَض فعل ثلاثي يدل على لون، وهذه المفردة" أبيض" صفة مشبهة التي من صفاتها الثبوت والملازمة والاستمرار.

✓ **حَسُنَ – حُسْنٌ:** لقد أورد الشاعر هذا المشتق "حُسْنٌ" في البيت التالي:

فدقّت وجلّت واسبكرّت واكملت فلو جنّ إنسان من الحسن جُنَّتِ[3]

فهي صفة مشبهة مشتقة من الفعل الثلاثي حَسَنَ على وزن فُعْلٌ.

---

[1]- المرجع نفسه، ص: 38.
[2]- ايميل بديع يعقوب: ديوان الشنفرى، ص: 32.
[3]- المرجع نفسه، ص: 33.

✓ **حَمُرَ – حُمْرٍ:** أورد الشنفرى في تائيته هذا المشتق حُمْرٍ في البيت التالي:

وباضعة، حُمْرِ القِسيِّ، بَعثْتُها ومن يغز يغنم مرة ويشمتِ[1]

فالمشتق حُمْرِ صفة مشبهة من الفعل الثلاثي حَمُرَ على وزن فُعْلٌ ويدل على لون.

✓ **سَرِيع:** وردت هذه الصفة في تائية الشنفرى في البيت التالي:

أبيّ لمّا يأتي سَريع مباءتي إلى كل نفس تنتحي في مسرتي[2]

فهذه اللفظة جاءت بغرض الوصف وهي صفة نائبة ولازمة وغير متجددة فلهذا نجدها تدل على الاستمرار والملازمة.

ثالثا: اسم التفضيل: كالآتي:

✓ **أَكْثَرَ:** استخدم الشنفرى في تائيته هذه اللفظة في البيت التالي:

تخاف علينا العيْلة إن هي أَكثَرَت ونحن جياع أي آل تألتِ[3]

تربط دلالة هذه الصيغة بالكثرة واسم التفضيل أَكثَرَ اسم مشتق على وزن أَفعَلَ.

ملاحظة: لم يرد في تائية الشنفرى صيغ اسم المفعول وصيغ المبالغة.

المبحث الثالث: ظاهرة الإفراد والجمع

اهتم العرب بالأسماء اهتماما كبيرا وأفردوا لها كتبا خاصة، بعضها تحدث عن ظاهرة التذكير والتأنيث والبعض الآخر ناقش ظاهرة الجمع مناقشة علمية دقيقة.

المطلب الأول: ظاهرتي التّذكير والتّأنيث

فالمؤنث هو "ما فيه علامة التأنيث لفظا أو تقديرا، والمذكر بخلافه."[4]

---

[1]- المرجع نفسه، ص: 34.
[2]- المرجع نفسه، ص: 38.
[3]- المرجع نفسه، ص: 35.
[4]- شرح الرضي على الكافية: تصحيح وتعليق يوسف حسن عمر، ط1، ج3، كلية اللغة العربية والدراسات الاسلامية، د ت، ص: 321.

لقد وضع العلماء علامات للدلالة على المؤنث أما المذكر فلم يتحدّثوا عنه ونستطيع أن نستدل على المؤنث بناء على أقوال العلماء وهي كالتالي:

أولا: التاء القصيرة (المربوطة): مثل قَافلةٌ وقَائلَةٌ وقد قسّموا التاء إلى ظاهرة ومقدرة: الظاهرة وهي المذكورة في اللفظ كما في امرَأَةٌ. والمقدرة: هي التي لم تذكر في اللفظ وانما تقدر، ويتم تقديرها في المؤنثات السماعية مثل شَمسٌ – ويَدٌ.[1]

ثانيا: التاء الساكنة: تختص التاء الساكنة بالأفعال نحو: قَامَتْ هِنْدٌ – تَزَوَّجَتْ فاطمة

ثالثا: الألف المقصورة: وهي الألف المفردة زائدة في آخر الاسم نحو: ذِكْرى – كبرَى.

رابعا: الألف الممدودة: وهي ألف زائدة في آخر الاسم قبلها ألف، قلبت هي من أجلها همزة نحو: صحراء – عاشوراء.

ويندرج ضمن هذه الظاهرة الاسم المقصور والاسم الممدود والاسم المنقوص والاسم الصحيح، حيث قسم العلماء الاسماء إلى أربعة أقسام طبقا لما يكون عليه آخر الاسم.

1-**الاسم المقصور:** هو الاسم المعرب الذي آخره ألف لازمة نحو: هدى – عصا – مصطفى وحبلى- أرطى،[2]أمّا سبب تسميته لأنه لا يمد إلا بقدر ما في ألفه من لين ولأنها تحذف التنوين.

2-**الاسم الممدود:** كل اسم مختوم بهمزة قلها ألف زائدة،[3] نحو: كساء – دواء – حسناء وقد سمي بهذا الاسم لأنه يمد لوقوع الأف قبل الهمزة كما تمد حروف المد المتصلة بها ولا تحذف ألفه بحال فإن كان قبل آخره ألف غير زائدة فليس باسم ممدود نحو: الماء – الداء فهذه الألف ليست زائدة وإنما هي منقلبة والأصل "مَوَءَ" و"دَوَءَ" ويدل جمعهما على أمواء.

[1]- عبد الهادي الفضيلي :مختصر الصرف، د ط، دار القلم، بيروت، لبنان، د ت، ص: 34.
[2]- أحمد حسن كحيل: التبيان في تصريف الأسماء، ط6، كلية اللغة العربية جامعة الأزهر، د ت، ص: 98.
[3]- عبد العزيز الحدبي: القرعبلانة في فن الصرف، ط1، دار ابن حزن، بيروت، لبنان، 2012م، ص: 101.

3-**الاسم المنقوص:** هو الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة، غير مشددة قبلها كسرة،[1]نحو: القاضي – المحامي – المتعالي، سمي بذلك لما يحدث نقص في الاعراب في حالتي الرفع والجر وقد اعتادت العرب أت تطلق مصطلح النقص على ظاهر الحذف في اواخر الكلام.

4-**الاسم الصحيح:** هو الاسم الذي ليس مقصورا ولا ممدودا ولا منقوصا كما يتضح من تعريف كل منها[2]ومثال ذلك: رجل- كتاب – بنت، وهذا ما يقودنا إلى ظاهرة الافراد والجمع، فالمفرد ما دلّ على واحد أو واحدة نحو: مدير – مديرة والمثنى ما دلّ على اثنين أو اثنتين نحو: مديران – مديرتان، أما الجمع ما يدلّ على أكثر من اثنتين نحو: تقارير.

المطلب الثاني: أنواع الجموع

الجمع ثلاثة أنواع وهي:

أولا: جمع مذكر السالم : جمع يدل على أكثر من اثنين بزيادة تلحق به هي: "و ن" في حالة الرفع و "ين" في حالتي النصب والجر، ويسلم بناء مفرده إلا من تغيرات صوتية يسيرة غايتها تخفيف النطق[3] من أمثلته: عاكفون/ عاكفين – طيبون/ طيبين.

ثانيا: جمع مؤنث السالم: هو ما سلم بناء مفرده عند الجمع ودلّ على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء في آخره[4] نحو: فاطمات – صالحات – مرضعات.

ثالثا: جمع تكسير: "هو الاسم الدال على أكثر من اثنين بتغيير لصيغة واحدة"[5] أي تغيير صيغة المفرد مثل: رجال – أمهات.

[1]- حسن صالح الضامن: الصرف، د ط، كلية الدراسات الاسلامية العربية، دبي، د ت، ص: 239.
[2]- المرجع نفسه، ص: 233.
[3]- محمد خير حلواتي: المغني الجديد في علم الصرف، د ط، دار الشرق العربي، بيروت، د ت، ص: 381.
[4]- فخر الدين قباوة: تصريف الأسماء والأفعال، ط2، مكتبة المعارف، بيروت، 1988م، ص: 196.
[5]- صلاح عبد العزيز علي السيد: الوافي في تصريف الاسماء، د ط، مكتبة لسان العرب، 2000م، ص: 182.

❖ من خلال التعريفات نلاحظ أن جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم جمعان قياسيان أما جمع التكسير فجمع عام للعقلاء وغيرهم ذكورا أو إناثا.

المطلب الثالث: ظاهرتي الافراد والجمع في تائية الشنفرى

من خلال تمعننا الجيد في أبيات القصيدة لاحظنا وجود ظاهرتي الافراد و الجمع في القصيدة وما سنوضحه من خلال ما يلي:

أولا: ظاهرة الافراد:

المؤنث وعلامته (التاء المربوطة)	المؤنث وعلامته(تاء التأنيث الساكنة)	الاسم المقصور	الاسم الممدود	الاسم المنقوص	الاسم الصحيح
أميمة	أجمعت	منى	عشاء	الوادي	كبد
نعمة	استقلت				قناع
هدية	تولت				عين
قرة	طمعت				انسان
حلية	زلت				بطن
مصعلكة	قبلت				ملح
باضعة	استمرت				ملبد
ريحانة	اسبكرت				

ثانيا: ظاهرة الجمع

ورد جمع المذكر السالم في مفردة واحدة فقط وهي: ثلاثون ذكرت في البيت الثاني والعشرون حيث قال ابن الشنفرى :

ولَها وَفْضَةٌ فيها ثَلاَثُون سَيْحَفا إذا آنست أولى العَديّ أقْشَعرّت

وجمع المؤنث السالم وردت في بيت واحد فقط وهي كلمة خَالَات وذكرت في البيت التالي:

إذا ما أتتني ميتتي لم أبالها و لم تُذَرْ خَالَاتي الدموع وعمتي

أما جمع التكسير فقد ذكر بكثرة في القصيدة يمكننا ان نشير إلى بعضها فقط من خلال الجدول التالي:

المفردة الدالة على جمع التكسير	رقم البيت الذي وردت فيه
جيران	البيت الاول
أمور	البيت الثالث
بيوت	البيت الثامن
عيال	البيت التاسع عشر
جياع	البيت العشرون
دموع	البيت الثاني و الثلاثون
الحسيل	البيت السادس و العشرون

المبحث الرابع: ظاهرة التعريف والتنكير

تعد هاتين الظاهرتين من الظواهر المميزة للأسماء حيث يقسم الاسم من حيث التنكير والتعريف إلى قسمين هما: نكرة ومعرفة.

المطلب الأول: تعريف النكرة و المعرفة

أولا: النكرة: اسم دال على شائع في جنسه وعلامتها أن يقبل الاسم الالف واللام وتؤثر فيه بمعنى أن دخولها عليه يجعله معرفة أو يكون الاسم غير قابل للألف واللام ولكنه واقع موقع ما يقبلها مثل: ذي وبمعنى صاحبه،[1] والاسم النكرة هو كل اسم يدل على غير معين أي: على شيء أو شخص غير محدد مثل: رجل – شجرة – هرّ[2].

[1]- محمد سمير نجيب اللبدي: معجم المصطلحات النحوية والصرفية، ط1، دار الفرقان، بيروت، 1985م، ص: 231.
[2]- سميح أبو مغلي: علم الصرف، ط1، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، 2010م، ص: 23.

ثانيا: المعرفة: هو كل اسم يدل على معين أو محدد مثل: زيد – الانسان – هذه الوردة – الكتاب...[1]

المطلب الثاني: أنواع المعارف

وهي سبعة أنواع كالتالي:

أولا: الضمير: وهو اسم مبني أي غير معرب يدل على متكلم أو مخاطب أو غائب، والضمائر فئات:

1- **ضمائر الرفع المنفصلة:** أنا – أنت – أنتِ – أنتما – أنتنَّ – نحن – هو – هي – هما – هم – هنَّ.

2- **ضمائر الرفع المتصلة:** تاء الفاعل – نا – ألف الاثنين أو الاثنتين – واو الجماعة – ياء المخاطبة – نون النسوة.

3- **ضمائر النصب والجر المتصلة:** ياء المتكلم – كاف المخاطب أو المخاطبة – هاء الغائب – هاء الغائبة.

4- **الضمائر المستترة:** وهي غير ظاهرة.

ثانيا: العلم: وهو ما يدل على معين بدون احتياج، تكلم أو خطاب أو غيرهما وهو نوعان مذكر نحو: محمد – ابراهيم ومؤنث نحو: فاطمة – زينب،[2] وهو ثلاثة أنواع:

أ. **اللقب:** وهو ما دلّ على صفة في المسمى نحو: الجاحظ – المتنبي.

ب. **الكنية:** وهو ما ابتدأ بكلمة أم أو أب أو ابن نحو: أم كلثوم – أبو بكر.

ت. **اسم العلم العادي:** وهو ما سبق ذكره.

ثالثا: اسم الاشارة: وهو اسم مبني يدل على معين بالإشارة إليه (هذا – هذه – هؤلاء – ذاك – أولئك – هنا – هناك – هنالك).

---

[1]- المرجع نفسه، ص: 23.

[2]- محمد محي الدين عبد الحميد: التحفة السنية بشرح المقدمة الاجرومية، ط1، ادارة الشؤون الاسلامية، قطر، 2008م، ص: 119.

رابعا: الاسم الموصول: ما يدل على معين بواسطة جملة أو شبهها تذكر بعه البتة وتسمى صلة وتكون مشتملة على ضمير يطابق الموصول ويسمى عائدا وله ألفاظ معينة أيضا[1]وهي: الذي – التي – الذين – اللتين – اللاتي...

خامسا: المعرّف بأل: كل اسم نكرة يحلى بأل التعريف يصبح معرفة نحو: الرجل – الشجرة – الهرّ.

سادسا: المضاف إلى معرفة: فعندما يضاف الاسم النكرة إلى المعرفة يكتسب منه التعريف: باب البيت – قصة أولئك الشبان.

سابعا: المنادى المقصود: وهو اسم نكرة يكتسب التعريف عندما نقصده بالنداء[2]نحو: يا رجل سقطت منك هذه.

- من خلال هذه التعريفات لكلا الجانبين ندرك بوضوح أن النكرة تعتبر أصلا والمعرفة فرعا ذلك لأنّه الجذر السكون للاسم المعرفة.

المطلب الثالث: ظاهرتي التعريف والتنكير في تائية الشنفرى

مما لاشك فيه أن ظاهرتي التعريف والتنكير قد تواتر استعمالها في القصيدة يتضح لنا ذلك من خلال ما يلي :

أولا: ظاهرة التعريف

لقد وردت هذه الظاهرة بشكل أوسع وأكثر توزعا بحيث أن جل الأسماء جاءت معرفة وفيما يلي بعض منها على سبيل المثال:

أ. **اسم معرف بالضمير:** نحو: نحن جياع.

ب. **اسم علم :** أميمة–أم عمرو–ريحانة–منى.

[1]- المرجع نفسه، ص: 120.
[2]- سميح أبو مغلي: علم الصرف، ص: 24.

ت. **اسم معرف بأل:** النوم–الهدية–الارض–السعيد–الوادي–الغدير–العيل.

مثلا: في قول الشاعر:

1. تَخَاف علينا **العَيْل** إن هي أكثرت **ونحن جياع** أي آل تألت
2. ألا **أم عمرو** أجمعت فاستقلت وما ودعت جيرانها إذ تولت

ثانيا: ظاهرة التّنكير

لقد وردت هذه الظاهرة بشكل قليل في القصيدة حيث نرى أن بعض الأسماء فقط وردت نكرة، ويتضح لنا ذلك من خلال الكلمات التالية:

جيران– نعمة– قناع– إنسان– بطن– جمار– قوم، في قول الشاعر:

1. ألا أمّ عمرو أجمعت فاستقلت و ما ودعت جيرانها إذ توّلت
2. فدّقت وجلّت واسبّكرت وأكملت فلوجنّ إنسان من الحسن جنّت

الفصل الثاني: الظواهر النحوية في تائية الشنفرى (دراسة نظرية وتطبيقية)

الفصل الثاني: الظواهر النحوية في تائية الشنفرى (دراسة نظرية وتطبيقية)

تمهيد:

النحو نظام من الأنظمة اللغوية، وقواعده تسهم كثيرا في الربط بين المفردات والكلمات في التراكيب المختلفة المكوّنة من الجمل ذات المعنى النحوي التام، والكلمات المفردة خارج التركيب لا تفيد معنى إن لم تكن مؤتلفة مع غيرها في أنساق تعبيرية داخل التركيب اللغوي، ولمّا كان النحو عماد قوانين الإبانة عن المعاني في اللغة العربية؛ فإنّه يضم ظواهر مختلفة شكلا ومضمونا، شغلت موضوعاته اهتمام الباحثين منذ القدم، وذلك للحفاظ على اللغة العربية وضمان النطق الصحيح وتفادي الوقوع في اللحن. وسرعان ما خضع النحو إلى المراحل الطبيعية التي يخضع لها أي علم، فساده النّمو والتّطور منذ النّشأة، حتى أضحى علما قائما مزدهرا بذاته؛ فصنّف فيه الكتب والمدوّنات وكثرت فيه الخلافات في الرؤى، حتى أصبح في غاية التكلّف والتّعقيد، مما أدّى بالدّارسين المحدثين إلى محاولة تيسيره وتخليصه من التعقيد الذي آل إليه بعد ما كانت قواعده بسيطة غايتها تعليم العربية لغير العرب.

المبحث الأول: الجملة وأنواعها

تشتهر اللغة العربية بمجموعة كبيرة من الظواهر النحوية التي شاعت وانتشرت بين نصوصها، واتخذها النحات واللغويون أداة للتّحليل اللّغوي، وتذوق النّصوص اللّغوية المختلفة ومن أهم وأبرز هذه الظواهر التي نجدها في قصيدة تائية الشنفرى من أهمها: الجملة وأنواعها، ظاهرة الإعراب والبناء، ظاهرة الحذف، ظاهرة التّقديم والتّأخير.

المطلب الأول: تعريف الجملة

أولا: تعريفها:

أ. **لغة:** جاء في معجم مقاييس اللغة لابن فارس (ت: 395هـ) جُمَلْ الجيم والميم واللام أصلان، أحدهما تجَمُّع وعِظَمُ الخلق، والآخر حُسْنٌ، فالأول قولك: أجملت الشيء، وهذه جملة الشيء وأجملته حصّلته، لقوله تعالى: **" وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة "**[1]، ويجوز أن يكون الجمل من هذا لِعِظَمِ خَلْقِهِ[2] ، كما جاء في لسان العرب لابن منظور (ت: 711هـ) في باب الجيم مادة الجملة الواحدة الجمل – والجملة جماعة الشيء وأجمل الشيء جمعه عن تفرقه، وأجمل له الحساب كذلك، والجملة جماعة كل شيء بكماله في الحساب وغيره، ويقال أجملت له الحساب.[3]

❖ ومنه نعيد أن المعنى اللغوي للجملة يأخذ معنى واحد والتي مأخوذة من الفعل جَمَلَ بمعنى تجميع شيء مع شيء، ويأتي بمعنى تحصيل حساب أو اجماله، وقد يأتي بمعنى الحسن والجمال، وما يخص البحث هو معنى التّجميع والضم.

ب. **اصطلاحا:** عرفها ابن هشام الأنصاري (ت: 761هـ) في كتابه مغني اللبيب: " الجملة عبارة عن فعل وفاعله كما مقام زيد، والمبتدأ و خبره كزيد قائم ومكان بمنزلة احداهما نحو: ضرب المعنى وأقام الزيدان وما كان زيد قائما وظننته قائما،[4] وعند ابراهيم عبادة فيقول: " إنّ الجملة هي المكوّنة من مركب اسنادي واحد وقد يؤدي فكرة مستقلة سواء أبتدأ المركب باسم، أو فعل، أو صفة، أو أمثلة ذلك نحو: أقائم أخوك ".[5]

---

[1]- سورة الفرقان: الآية 32.

[2]- ابن فارس: مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، ط3، ج1، مكتبة الخانجي، مصر، 1402ه/1981م، ص: 368.

[3]- ابن منظور: لسان العرب، ط1، دار صادر، بيروت، لبنان، 2004م، ص: 203.

[4]- ابن هشام الأنصاري: مغني اللبيب، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، د ط، ج2، المكتبة العصرية للطباعة والنشر ميدا، بيروت، 1991م، ص: 431.

[5]- محمد ابراهيم عبادة: الجملة العربية دراسة لغوية نحوية، مطبعة التقدم عبد القاهر محمد توني، دار المعارف بالاسكندرية، مصر، 1988م، ص: 135.

❖ ومن هذه المفاهيم بالجملة نجد اختلافات عديدة في تحديد مفهوم الجملة، حيث ربطها البعض بالكلام وهناك من يجعل بينهما عموما وخصوصا، ونجد أن الجملة تتركب من مسند ومسند إليه وتكون مركبة على ضربين إما إسمية أو فعلية من مبتدأ وخبر أو فعل وفاعل وما عداها فهي فضلة يمكن الاستغناء عنها، ولكن لا يمكن أن يحمل هذا الكلام أنّ كل فضلة يمكن الاستغناء عنها انطلاقا من أنها لا تضيف شيئا للمعنى، لأنّ كل زيادة في المبنى تقابلها زيادة في المعنى، وإنّما ينبغي أن يحمل هذا الكلام على أنّ المقصود بالعمد العناصر الأساسية التي لا يمكن أن تنعقد الجملة بدونها والحد من العناصر التي تتألف منها الجملة و التي لا يمكن الاستغناء عنها.

المطلب الثاني: أنواع الجملة

تنوعت تقسيمات الجملة عند النحات بتنوع المعايير والأسس المعتمدة في ذلك، فحسب الاسم والفعل تنقسم الجملة إلى اسمية وفعلية، وبحسب تقسيم الجملة باعتبار الموقع الاعرابي جمل لها محل من الاعراب وجمل لا محل لها من الاعراب، ومن هنا نتخطى في معرفة هذه الأنواع من الجمل.

1. **الجملة الإسمية:** كانت دراسة العلماء للجملة الاسمية منصبة على ركنيها الأساسين وهما: المبتدأ والخبر حيث أوردوا لها تعاريف عدة: في قول سيبويه (ت: 180هـ) المبتدأ كل اسم أبتدئ بيه ليبني عليه كلام والمبتدأ والمبنى عليه رفع، فالابتداء لا يكون إلا بمبني عليه، فالمبتدأ الاول والمبنى عليه فهو مسند ومسند إليه،[1]ويظهر من تعريف سيبويه للجملة الاسمية هي الجملة التي يكون صدرها اسم صريح مثل: زيد قائمٌ، أو حرف غير مكفوف مشبه بالاسم التام لقوله تعالى: " **عليه إنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ** "[2]، أو الفعل الناقص لقوله تعالى " **مَا هَـٰذَا بَشَرًا** "[1]. تتألف الجملة الاسمية من مسند

[1]- سيبويه: الكتاب، تح: عبد السلام هارون ط3، ج1، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، 1973م، ص: 26.
[2]- سورة البقرة، الآية: 172.

ومسند إليه أو مبتدأ وخبر، والمبتدأ لابد أن يكون اسما أو ضميرا، وأما المسند والخبر فلا بد أن يكون وصفا أو ما ينتقل إليه من اسم أو الجار والمجرور والظرف،[2]والجملة الإسمية في اللغة العربية لا تشتمل على معنى الزمن، فهي جملة تصف المسند إليه بالمسند، ولا تشير إلى حدث ولا إلى زمن فإذا أردنا أن نضيف عنصرا زمنيا طارئا إلى معنى هذه الجملة جئنا بالأفعال الناسخة ، فيصبح وصف المسند إليه منظورا إليه من وجهة نظر زمنية معينة.[3]

2. **الجملة الفعلية:** وهي التي صدرها فعل تام أو ناقص ،فالفعل هو أحد العناصر المكونة للجملة الفعلية وإليه تنسب، كما تنسب الجملة الاسمية إلى الاسم وقد تحدث سيبويه عن الفعل فقال: "أمثلة أخذت من لفظ أحداث الاسماء"[4]، وهنا يقصد أقسام الفعل الثلاثة: الماضي والمضارع والأمر، ومن أمثلة الجملة الفعلية: قام زيد– فعل+ فاعل، ضُرِبَ اللِّصُ – فعل مبني للمجهول+ نائب فاعل، كان زيد قائما– فعل ماضي ناقص+ اسم كان+ خبر كان، وهي أيضا الجملة التي صدرها فعل مثل: حضر محمد، وكان محمد مسافرا، وظننت أخاك مسافرا،[5]والمراد بصدر الجملة فعل والمسند إليه فلا عبرة بما تقوم عليهما من الحروف والفضلات.

❖ ومن التعريفات نستنتج أنّ الجملة الفعلية هي الجملة التي تبتدأ بالفعل، إما أن يكون ماضيا أو مضارعا أو أمرا، وسواء كان متصرفا أو جامدا أو تاما أو ناقصا وسواء كان مبنيا لفاعل أو لمفعول.

3. **الجمل التي لها محل من الاعراب:** ولها ضابط يتمثل في كونها كل جملة يصح أن تؤول بمصدر مفرد والجمل المعربة هي:

---

[1]- سورة يوسف، الآية : 31.

[2]- محمد حماسة عبد اللطيف: العلامة الاعرابية في الجملة، د ط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، مصر، د ت، ص: 79.

[3]- تمام حسان: اللغة العربية معناها ومبناها ،ط1،دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، ص:193

[4]- سيبويه : الكتاب، ص:26.

[5]- فاضل صالح السامرائي: الجملة العربية تأليفها وأقسامها، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2002م، ص: 362.

- ✓ **الجملة الواقعة خبر:** فالجملة الخبرية تأتي إمّا خبر لمبتدأ أو خبر للفعل الناقص أو للحرف المشبه بالفعل، وهذا ما أشار إليه فخر الدين قباوة حيث يقول: " وهي تكون خبرا لمبتدأ، أو فعل ناقص، أو الحرف المشبه بالفعل، ومحلها الرفع إذا كانت خبر لمبتدأ، أو للحرف المشبه بالفعل (إنّ وأخواتها)، والنصب إذا كانت خبرا للفعل الناقص أو للحرف المشبه (كان وأخواتها) مثل: كاد وأخواتها.[1]
- ✓ **جملة الواقعة مفعول به:** فجملة المفعول به تأتي منصوبة، حيث يقول ابن هشام: "الواقعة مفعولا ومحلها النصب"[2]
- ✓ **الجملة الواقعة حالا:** فالجملة الحالية تأتي دائما منصوبة وهذا ما نراه في قول فخر الدين قباوة حيث يقول: "هي الجملة التي تبين هيئة صاحبها ومحلها النصب"[3]
- ✓ **الجملة الواقعة مضاف إليه:** فجملة المضاف إليه تأتي دائما في محل جر، فابن هشام يرى أن جملة المضاف إليه في ثمانية حالات حيث يقول: "الواقعة مضافا إليها ومحلها الجر، ولا يضاف إلى الجملة إلا ثمانية وهي: أسماء الزمان، ظروفا كانت أو أسماء.[4]
- ✓ **الجملة الشرطية الجازمة:** الجملة الشرطية تأتي مجزومة دائما، وتقترن بجملة الشرط بالفاء أو إذا الفجائية، كما يؤكده ابن هشام في قوله: وهي الواقعة بعد الفاء ،أو إذا الفجائية جوابا لشرط جازم"[5].
- ✓ **الجملة الواقعة صفة:** وتأتي الجملة الموصوفة تابعة للجملة قبلها في الاعراب، وهذا ما يراه فخر الدين قباوة حيث يقول: "الجملة الخبرية تأتي بعد نكرة محضة أو غير

[1]- فخر الدين قباوة: اعراب الجمل واشباه الجمل، ط5، دار القلم العربي، حلب، سوريا، 1988م، ص: 147.
[2]- ابن هشام: شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، د ط، دار السعادة، القاهرة، مصر، د ت، ص: 115-116.
[3]- فخر الدين قباوة: اعراب الجمل وأشباه الجمل، ص: 186.
[4]- ابن هشام: شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، ص: 471.
[5]- المرجع نفسه، ص: 481.

محضة لتخصصها أو تزيد تخصصها ويكون فيها ضمير يعود عليها، وهي تابعة لها في الاعراب".[1]

- ✓ **الجملة التابعة لجملة لها محل من الاعراب:** وتجئ الجملة التابعة لجملة لها محل من الاعراب، تتبعها في الاعراب، والتعريف والتنكير ويتجلى ذلك في قول ابن هشام: "الجملة التابعة لجملة لها محل من الاعراب في بابي (العطف) والبدل خاصة.[2]

❖ من خلال معرفتنا للجمل التي لها محل من الاعراب عرفنا أنّه لا يكون للجملة محل من الاعراب إلا اذا وقعت في موقع المفرد، وحلّت محله وقدّرت به، فاذا كان ذلك وأمكن حذفها واحلال المفرد محلها فلها اعرابه في الرفع أو النصب أو الحرّ أو الجزم.

4. **الجمل التي لا محل لها من الاعراب:** هي التي ليس لها محل من الاعراب، لأنها لا تؤول بمصدر، فهي عكس الجمل المعربة ومن أهم الجمل التي لا محل لها من الاعراب هي كالآتي:

- ✓ **الجملة الابتدائية:** الجملة الابتدائية تأتي في بداية الكلام، والجملة :"هي التي تكون في ابتداء الكلام ومكتفية بمعناها ولا علاقة لها بما بعدها ولا محل لها من الاعراب مثل: العلم نور".[3]
- ✓ **الجملة الاعتراضية:** تجيء الجملة الاعتراضية بين عنصرين تأكيدا للكلام، وهذا ما تؤكده بابتي حيث تقول: "المعترضة بين شيئين لإفادة الكلام تقوية وتسديدا وتحسينا"[4]

وقد تقع الجملة الاعتراضية في مواضع عدة: تأتي بين الفعل والفاعل، الفعل والمفعول به، المبتدأ والخبر، والشرط وجوابه، وبين الموصوف وصفته،

---

[1]- فخر الدين قباوة: اعراب الجمل وأشباه الجمل، ص: 250.
[2]- ابن هشام: المغني اللبيب، ص: 476.
[3]- بابيتي عزيزة فوال: معجم المفصل في النحو العربي، د ط، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1992م، ص:420.
[4]- المرجع نفسه، ص:432.

الموصول وصلته، الجر والمجرور، الحرف الناسخ وما دخل عليه، وبين حرف التوكيد وتوكيده...إلخ.

- ✓ **الجملة التفسيرية:** وهي الجملة التي تفسر شيئا قبلها، وقع بعد(أن–أي) مثل: قوله تعالى:" فأوحينا إلى أن اصنع الفلك"[1]، وجملة (اصنع الفلك) جملة تفسيرية لا محل لها من الاعراب.[2]
- ✓ **الجملة الموصولة:** تقع الجملة الموصولة بعد اسم موصول أو حرف موصول، وهذا ما نلمسه في قول فخر الدين قباوة حيث يقول:" الواقعة صلة لاسم أو حرف مثل: جاء الذي قام أبوه، فمن الاسماء الموصولة : (الذي–التي) وتثنيتهما في الرفع (اللذان–اللتان) وفي الجر والنصب(اللذين–اللتين) وجمع الذي(الذين) بالياء في كل حال، وجمع التي(اللاتي–اللائي– اللاّء) وجمع اللاتي واللواتي، أل، من، ما، ذا، ماذا، ذو، أي، أي الجمل التي وصلتها لا محل لها من الاعراب.[3]
- ✓ **الجملة الواقعة جوابا للقسم:** تأتي جملة جواب القسم بعد جملة القسم الاولى تدخل اداة من الادوات القسم، أو فعل القسم وهذا ما يتجلى في قول الزمخشري:" وهي الجملة الاولى التي يجاب بها عن جملة القسم الاولى والاسم الذي يدخل عليه حرف القسم هو المقسم به،[4]" وسواء ذكر فعل القسم مثل: أقسم بالله لأفعلن مع حرفه، أم حرفه فقط، حيث تقترن جملة جواب القسم ب(اللام) و(قد) مثل: والله لقد اعذر من انذر.
- ✓ **الجملة الواقعة لشرط غير جازم أو الجازم إذا لم تقترن ب:(الفاء) أو(إذا) الفجائية:** مثل قول الشاعر:

---

[1]- سورة المؤمنون، الاية:28.

[2]- حسن ريان الكايش: الكايش في النحو والاعراب، ط1، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر، 2020م، ص:389.

[3]-فخر الدين قباوة: اعراب أشباه الجمل، ص:110-111.

[4]-الزمخشري أبو القاسم جار الله محمود بن عمر: المفصل في علم العربية، ط1، دار عمار، عمان، 1425ه/2004م،صك287.

إذا أنت أكرمت الكريم **ملكته** وإن أنت أكرمت اللئيم **تمردا**

فجملة جواب الشرط(ملكته) لا محل لها من الاعراب؛ لأنها جواب شرط لأداة غير جازمة، وكذلك جملة (تمردا) لا محل لها من الاعراب ؛ لأنها جواب شرط ل(إن) الشرطية الجازمة، غير مقترن ب(الفاء) أو(إذا) الفجائية.[1]

- ✓ **الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الاعراب:** هي الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الاعراب مثل: ذهب إلى المنزل وتناولت الطعام، جملة(تناولت الطعام) جملة لا محل لها من الاعراب؛ لأنها معطوفة على جملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب.[2]

المطلب الثالث: دراسة تطبيقية للجملة و أنواعها

تنوعت الجمل في تائية الشنفرى وتباينت من خلال تقسيماتها، فبحسب الاسم والفعل تنقسم إلى اسمية وفعلية، وبحسب الجملة باعتبار الموقع الاعرابي لها محل وليس لها محل نوجزها كالآتي:

أولا: الجملة الاسمية: وردت في قصيدة تائية الشنفرى أربعة جمل فقط وهي:

الجملة الاسمية	بيان أركانها	رقم البيت
هو أمسى آب قرة عينه	تتكون من ضمير "هو" وفعل ناقص "أمسى"	11
مصعلكة لا يقصر	تتكون من مبتدأ وشبه جملة	21
نحن جياع	تتكون من ضمير منفصل "نحن" في محل رفع مبتدأ والخبر "جياع"	20
حسام كلون الملح	تتكون من مبتدأ وشبه الجملة	25

وهذا النوع من الجمل لا يوجد بكثرة في القصيدة.

[1]- حسن ريان الكايش: الكايش في النحو والاعراب، ص: 07.
[2]- المرجع نفسه، ص: 08.

ثانيا: الجمل الفعلية: وفيما يلي نوجز أهم الجمل الفعلية التي وردت في القصيدة وهذا بحسب الاسناد سواء إن كان مبتدأ أو خبر أو فاعل وفعله، وهذا الجدول يمثل بعضها:

الجملة الفعلية	بيان أركانها	رقم البيت
أجمعت–فاستقلت–ودعت–تولت	تتكون هذه الجملة من الفعل الماضي" أجمع" والفاعل عبارة عن ضمير مستتر تقديره "هي"	01
سبقتنا–كانت–أظلت	تتكون هذه الجمل من الفعل: "سبق– كان–أظل" والفاعل عبارة عن ضمير مستتر تقديره "هو"	02
أمست–باتت–أصبحت–قضت–فاستقلت–فولت	تتكون هذه الجمل من الفعل: "أمسى– بات–أصبح–قضى–استقل–ولّى" والفاعل ضمير مستتر تقديره "هي"	03
تبيت–تهدي	تتكون هذه الجمل من الفعل المضارع" تبيت–تهدي" والفاعل عبارة عن ضمير مستتر "هي"	07
تحل	تتكون من الفعل المضارع والفاعل عبارة عن ضمير مستتر تقديره "هي"	08
تقص–تكلمك	تتكون من الافعال المضارعة والفاعل عبارة عن ضمير مستتر تقديره "هو"	09
يخزي	تتكون من الفعل المضارع والفاعل عبارة عن ضمير مستتر تقديره "هي"	10
فبتنا	تتكون من الفعل الماضي والفاعل عبارة عن ضمير مستتر تقديره "نحن"	13
بعثتها	تتكون من الفعل الماضي والفاعل ضمير مستتر تقديره " أنا"	15
يغز–يغنم	تتكون من الفعل المضارع والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"	15

فزعوا	تتكون من الفعل المضارع والفاعل ضمير مستتر تقديره "هي"	24
تقبلوا–تدبروا	تتكون من الفعل المضارع والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنتم"	30
أتتني–تذر	تتكون من الفعل الماضي والمضارع والفاعل ضمير مستتر تقديره "هي"	32
أرم	تتكون من الفعل الماضي والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنا"	36

الملاحظ من هذه العينة من النماذج الفعلية في القصيدة أن جل الجمل فعلية وهذا راجع إلى مرونة الجمل وسهولة نطقها وفهمها وتغيّر الاحداث داخل القصيدة.

ثالثا: الجمل التي لها محل من الاعراب: يوجد في القصيدة الكثير من الجمل المختلفة التي لها محل من الاعراب وفي ما يلي بعض النماذج لورودها حسب أنواعها والجدول التالي يوضح بعضها:

الجملة	محلها من الاعراب	رقم البيت
أجمعت	جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ "أم"	01
أظلت	جملة فعلية في محل نصب خبر" كان"	02
لا تخزي نثاها حليلها	جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ" أميمة"	10
تهدي غبوقها	جملة فعلية في محل نصب خبر" كان"	07
ونحن جياع	جملة اسمية في محل نصب حال	20
تجول كعير العانة المتفلت	جملة فعلية في محل نصب حال	23
وانت غير مليمتي	جملة اسمية في محل نصب حال	05

تقصّه على أمها	جملة فعلية في محل نصب نعت	09
ريحَت عشاءً	جملة فعلية في محل جر نعت	13
لا يقص الشر دونها	جملة فعلية في محل رفع نعت ثان	21
ذكرت	جملة فعلية في محل جر مضاف إليه	05
ما أتتني ميتتي	جملة فعلية في محل جر مضاف إليه	32
نفس العزوف استمرت	جملة فعلية في محل جر مضاف إليه	34
ما بيوت بالمذمّة حلّت	جملة فعلية في محل جر مضاف إليه	08
ذُكر النسوان	جملة فعلية في محل جر مضاف إليه	10
فأمّ من نيل فُتّت	جملة جواب الشرط الجازم المقترن بالفاء في محل جزم	30
طلّت	جملة فعلية معطوفة على جملة واقعة نعت في محل جرّ	13
أين ظلّت	جملة مقولة القول في محل نصب مفعول به	11

تنوعت الجمل التي لها محل من الاعراب بين ثنايا القصيدة لتدل على قوة وتماسك الاحداث وسيرورتها، حسب ما تقضيه الحاجة لذكرها.

رابعا: الجمل التي لا محل لها من الاعراب: وهذا النوع من الجمل يوجد بكثرة بين ثنايا القصيدة نظرا لخفة الجمل وخاصية الابتدائيات في بدايات القصيدة وهذا ما يناسب طبيعة الموضوع المتعلق بأحداث القصة وفيما يلي بعض الجمل من هذا الجانب نمثلها كالآتي:

الجمل	محلها من الاعراب	رقم البيت
ألا ام عمرو أجمعت	جملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب	01
قد شهدت	جملة اعتراضية لا محل لها من الاعراب	19
لن تضرني	جملة فعلية صلة موصول لا محل لها من الاعراب	17
يأبى	جملة فعلية صلة موصول لا محل لها من الاعراب	35
نيل منهم	جملة فعلية صلة موصول لا محل لها من الاعراب	30
لم يسل	جملة فعلية جواب لشرط غير جازم لا محل لها من الاعراب	11
جنّت	جملة جواب لشرط غير جازم لا محل لها من الاعراب	12
تقبل بمن نيل منهم	جملة جواب الشرط الجازم غير المقترن بالفاء أو إذا الشرطية لا محل لها من الاعراب	30
لم أبالها	جملة جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الاعراب	32
ما ودعت جيرانها إذ تولّت	جملة فعلية معطوفة على جملة لا محل لها من الاعراب	01
قد سبقتنا أم عمرو بأمرها	جملة فعلية معطوفة على جملة لا محل لها من الاعراب	02
أصادف حمتّي	جملة معطوفة على جملة لا محل لها من الاعراب من الاعراب(تعليلية)لا محل لها من الاعراب	17

لم تذر خلاتي الدّموع وعمتّي	جملة جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الاعراب	32

من خلال هذه النماذج يتضح ان معدل تواتر جملة جواب شرط غير جازم وصلة الموصول والابتدائية كبير مقارنة مع بقية الانواع الاخرى وأخذ الصورة والجمل التي لا محل لها من الاعراب.

المبحث الثاني: ظاهرة الاعراب و البناء

الكلمة العربية في الدرس النحوي إمّا معربة أو مبنية سواء أكانت فعلا أو اسما أو حرفا، بمعنى أنّ منها ما يلحقه تغيير في أواخره فتتغير وظيفته في سياق وما يلحقه تغيير فيلزم حالة واحدة.

المطلب الأول: مفهوم الاعراب وعلاماته

الاعراب ظاهرة لغوية دقيقة ورثتها العربية عن أمها السامية، فهو عنوان الثقافة التامة والادب الرفيع، الخلق المهذّب، وللإعراب أهمية كبيرة من خلال الوظائف التي يؤديها ليكون المعنى واضحا، إذ الغرض من هو الابانة عن المعاني لأنه يعين معنى الجملة بالنفي أو الاستفهام أو التعجب أو غير ذل، والدقة في التعبير عن المعاني بالتخصيص أو التّأكيد أو بالتقديم لإزالة الوهم في ذهن السامع ولإعطاء المتكلم سعة في التعبير عن المعنى الواحد بعدّة صور.

1. تعريفه:

أ. **لغة:** جاء في معجم العين للفراهيدي(ت: 174ه):"عَرَبَ، العَرَبَ، العاربة الصريح منهم، وأعْرَبَ الرجل، أَفْصَحَ القوم والكلام، وهو عرباني اللسان أي فصيح"،[1]وجاء في لسان العرب لابن منظور (ت: 711ه) "أنّ الاعراب والتعريب معناهما واحد، وهو الإبانة يقال: أعرب عن لسانه، وعرَّبَ أي أبان وأفصح، وأعرب عن الرجل بيَّن عنه،

[1]- الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب العين، د ط، مجلد3، دار الكتب العلمية، بيروت، د ت، ص: 123-124.

وإنّما سمي الاعراب اعرابا لتبيينه وإيضاحه، والاعراب في النحو إنّما هو الابان عن المعاني بالألفاظ، أعرب كلامه اذ لم يلجن في الاعراب، وعرب اذ فصح.[1]

❖ ونستخلص من هذه التعاريف أن معنى الاعراب يقصد به البيان والوضوح كأن نقول أعربنا عن سرورنا اذ أظهرناه وأبنّاه.

ب. اصطلاحا: الإبان عن المعاني بالألفاظ، وقيل هو تغيير يلحق أواخر الكلم من قولهم: عربت معدة الفصيل، اذ تغيرت،[2]ويعرفه ابن عصفور (ت: 669هـ) :"بأنه تغيير آخر الكلمة العامل يدخل عليها في الكلام الذي بني فيه لفظا، أو تقديرا عن الهيئة التي كان عليها قبل دخول العامل إلى هيئة أخرى،[3]ويعرفه مصطفى لغلايني (ت: 2017م) أنّه: "أثر يحدثه العامل في آخر الكلمة، فيكون آخرها مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا أو مجزوما، حسب ما يقتضيه ذلك العامل.[4]

❖ من هذه التعاريف نستخلص أنّ الاعراب هو تغير أواخر الكلمات من ضم إلى نصب وإلى جرّ وإلى جزم، فهو يختص بالحرف الأخير دون الحرف الأوّل والثاني، ويتغير الحرف الاول باختلاف العوامل الداخلة.

2. علامات الاعراب

نقول أنّ علامات الاعراب هي أربعة أصلية، والاخرى نائبة عنها فالأصلية هي الرفع والنصب والجرّ والجزم فنلخصها في هذه الأبيات الشعرية:[5]

الإعراب تغير أواخر الكلم تقديرا أو لفظاً فذا الحد اغتنم

وذلك التّغير لاضطراب عوامل تدخل للإعراب

---

[1]- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري: لسان العرب، ط1، ج1، دار الفكر، بيروت، 1428ه-1429ه/2008م، ص: 430-431.

[2]- محمد علي أبو العباس: الاعراب الميسر، د ط، دار الطلائع، القاهرة، مصر، د ت، ص: 07.

[3]- بن عصفور الإشبيلي: المقرّب، تح: أحمد عبد الستار الجوزي وعبد الله الجبوري، ج1، ط1، مطبعة العاني بغداد، 1391ه/1971م، ص: 47.

[4]- مصطفى الغلايني: جامع الدروس العربية، ج1، ط17، نشر المكتبة العصرية، بيروت، 1404ه/1984م، ص: 16.

[5]- محمد بن آب القلاوي الشنقيطي: فتح البرية في شرح نظم الأجرومية، د ط، دار الجوزي، القاهرة، 1428ه/2006م، ص: 62.

أقسامه أربعة تَؤُمُّ رفع ونصب ثمّ خفض وجزم

فالأولان دون ريب وقعا في الاسم والفعل المضارع معاً

فالاسم قد خصص بالجرّ كما قد خصص الفعل بجزم فاعلما

أ. **الرفع:** "للرفع أربعة علامات الضّمة وهي الأصل، والواو والألف، والنون هي نائبة عنها، فأما الضمة فتكون علامة الرفع أصالة في أربع مواضع في الاسم المفرد، وجمع التكسير، وجمع المؤنث السالم، والملحق به، والفعل المضارع الذي لم يتصل بنون النسوة".[1]ونستخلص من هذا القول أنّ الضمة هي علامة أصلية تكون في أربعة مواضع وهي:

- ✓ **الاسم المفرد:** ويقصد به ما يدلّ على واحد مثل: شجرة، هذا مسجد، هذه لعبة.
- ✓ **جمع التكسير:** هو ما دلّ على ثلاثة فأكثر مع تغيير بناء مفرده مثل: رجال، مساجد.
- ✓ **جمع المؤنث السالم:** وهو ما دلّ على ثلاثة فأكثر، وجمع بألف وتاء مثل: فتيات.
- ✓ **الفعل المضارع الذي لم يتصل به شيء:** نحو: يفهم، والفعل يسعى، فالفعل يفهم فعل مضارع لم يصل بآخره شيء، ويسعى فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، أما اذا اتصل به شيء آخر كألف الاثنين مثل: يفهمان أو واو الجماعة مثل يفهمون وياء المخاطبة مثل: تفهمين، فإنّه يرفع بثبوت النون، واذا اتصل به نون التوكيد الثقيلة مثل يَذهَبَنَّ بتشديد النون والخفيفة بتسكينها مثل يذهبن فإنها تبنى على الفتح، واذا اتصلت به نون النسوة فإنّه تبنى على السكون. أمّا علاماتها الفرعية فهي:

[1]- المرجع نفسه، ص: 85.

الألف: "تكون علامة للرفع في تثنية الأسماء خاصة،[1]فالمثنى هو ما دلّ على اثنين مثل: جاء طفلان، والواو، فتكون علامة للرفع نيابة عن الضمة في موضعين في جمع المذكر السالم، والملحق به وفي الأسماء الستة.[2]

ب. **النصب:** "للنصب خمسة علامات الفتحة، والألف والكسرة والياء وحذف النون، وهي نائبة عنها، فأما الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد وجمع التكسير والفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب، ولا يتصل بآخره شيء،[3]فالفتحة هي العلامة الأصلة تكون في الاسم المفرد، وجمع التكسير، والفعل اذا دخلت عليه أدوات النصب، وعلاماتها الفرعية هي: الألف – الكسرة– الياء– حذف النون.

ت. **الجرّ:** "للخفض (الجر) ثلاثة علامات الكسرة وهي الاصل والفتحة والياء وهما نائبتان عن الكسرة، فأما الكسرة فتكون علامة للخفض أصالة في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد المنصرف وجمع التكسير المنصرف، وفي جمع المؤنث السالم،[4]فالكسرة هي العلامة الأصلية للجر وتكون في ثلاثة مواضع وهي: الاسم المفرد المنصرف أي الاسم الذي ينون مثل زَيْدٍ وجمع التكسير المنصرف مثل مررت بأشجار كثيرة وجمع المؤنث السالم، أما علاماتها الفرعية هي الياء وتكون في ثلاثة مواضع وهي: الاسماء الستة، التثنية، جمع المذكر السالم.

ث. **الجزم:** "السكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر، وأمّا الحذف فيكون علامته للجزم في الفعل المضارع المعتل الاخر، وفي الافعال الخمسة،[5]فالسكون هو قطع الحركة، وهو علامة الجزم الأصلية، فنقول في الفعل المضار من يهن يسهل الهوان عليه، فعل مضارع مجزوم بالسكون، ويكون في الفعل المضارع المعتل الاخر

[1]- محمد بن صالح العثيمين، محمد بن أحمد الهاشمي: شرح الاجرومية، د ط، دار الجوزي، القاهرة، 1428/ 2006م، ص: 62.
[2]- أحمد الهاشمي: القواعد الأساسية للغة العربية، د ط، دار الفكر، بيروت، د ت، ص: 48.
[3]- المرجع نفسه، ص: 19.
[4]- محمد أسعد النادري: نحو اللغة العربية، ص: 27.
[5]- المرجع نفسه، ص: 28.

مثل: لم يبق شيء يأكل، فهي فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلّة

المطلب الثاني: مفهوم البناء وأنواعه

البناء في اللغة العربية لا يقابل ما في اللغات الاخرى من مكون أواخر الكلمات فيها، بل يعني هنا لزوم أواخر الكلم وضعا واحدا لا يتغير قد يكون حركة أو سكونا وقد وردت ظاهرة البناء في قصيدة الشنفرى في كثير من المواضع.

1. تعريفه:

أ. **لغة:**" معناه وضع شيء على شيء على وجه يراد به الثبوت[1]."

ب. **اصطلاحا:** هو لزوم أواخر الكلمات حالة واحدة–لغير اعتلال– على الرغم من اختلاف العوامل الداخلة عليها مثل: جاء هذا– سلمت على هذا– رأيت هذا، لاحظ عدم التغير آخر حرف في كلمة(هذا) رغم تغير موقعها في الجملة، فكلمة هذا مبنية على السكون في الحالات الثلاث".[2]

❖ ومن هذا نستنتج أن البناء هو صياغة الحرف الأخير للكلمة صياغة ثابتة، لا تتأثر بالعوامل الداخلة عليها، ولا تتأثر كذلك بالموقع الذي تقع فيه، وهذه الحركة تقع على الحرف الأخير من الكلمة فتلزم به إلتزاما ثابتا كاملا.

2. أنواع البناء:

كل الحروف: الحروف كلها مبنية، وهي لا محل لها من الاعراب، أي لا تتأثر بالعوامل، ومعنى ذلك أنها لا تحتل موقعا من الجملة، فلا تكون فاعلا أو مفعولا أو تمييزا أو غير ذلك فنقول:[3]

- **هل** حضر زيد: حرف استفهام مبني على السكون لا محل لها من الاعراب.

[1]- محمد محمود عوض الله: اللمع البهية في قواعد اللغة العربية،ط2، 2003، ص:24.
[2]- حسن ريان الكايش: الكايش في النحو و الاعراب، ص:25.
[3]- عبده الراجحي: التطبيق النحوي، ص:33-34.

- **ما** جاء علي: حرف نفي مبني على السكون لا محل لها من الاعراب.
- اكتب **با**لقلم: حرف جر مبني على السكون لا محل لها من الاعراب.
- **يا** علي: حرف نداء مبني على السكون لا محل لها من الاعراب.

أ. **بعض الأفعال:** وهي الفعل الماضي، الفعل الامر، فعل مضارع المتصل بنون التوكيد مباشرة أو بنون النسوة. والفعل الماضي ثلاث حالات في البناء: الفتح، السكون والضم مثل: فهمت الدرس: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك.

ب. **بعض الأسماء:** يمكن ترتيبها على النحو التالي: (الضمائر- أسماء الاشارة- الأسماء الموصولة- أسماء الأفعال- أسماء الاستفهام- أسماء الشرط- الأسماء المركبة و اسم لا النافية " في بعض الحالات" المنادى " في بعض الحالات").[1]

المبني لا تظهر على آخره حركات الاعراب لأنه ثابت لآخره على حالة واحدة فإن وقع أحد المبنيات موقع مرفوع أو غيره فيكون رفعه أو نصبه أو جزمه أو جره اعتباريا محليا،[2] ومعنى هذا أن المبني يبقى على حالة واحدة سواء أكانت سكون أو ضمة أو فتحة أو كسرة إلا إذا وضع في موقع الرفع أو النصب أو الجزم فيعرب حسب محله من الاعراب.

المطلب الثالث: دراسة تطبيقية لظاهرة الاعراب والبناء

أولا: ظاهرة الإعراب: توجد هذه الظاهرة بكثرة في هذه القصيدة من كلمات وجمل وضمائر وحروف وكل ما هو معرب ونوجزها في الجدول الآتي:

الكلمة/الجملة	اعرابها	رقم البيت
كانت بأعناق	كان: فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهرة على آخره التاء: تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من	02

[1]-المرجع نفسه، ص: 41.
[2]- مصطفى الغيلاني: جمع الدروس العربية، ص: 27-28.

	الإعراب الباء: حرف جر أعناق: اسم مجرور ب" الباء" وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره شبه الجملة(بأعناق) في محل نصب خبر كان و اسمها ضمير مستتر تقديره "هي"	
أجمعت– أمست	فعل ماض مبني على الفتح وتاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب	03-01
طَمِعْتُ	فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك تُ: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل	04
ودّعت جيرانَها	ودّع: فعل ماضي مبني على الفتح والتاء الساكنة لا محل لها من الاعراب والفاعل ضمير مستتر تقديره "هي" جيران: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه	01
تبيت–تحلُّ– تُهدي	فعل مضارع مرفوع	08-07
بمنجاةٍ من اللّومِ	جار ومجرور	08
كأنَّ البيتَ حجِرٌ	كأنّ: حرف مشبه بالفعل البيتَ: اسم "كأن" منصوب حجرٌ: خبر كأنَّ مرفوع	13
نحن جياعٌ	نحن: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ جياعٌ: خبر مرفوع وعلامة رفع الضمة	20
بمنبتي	شبه جملة في محل نصب خبر "ليس"	29
الهديةُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على	07

	آخره	
أميمةُ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره	10
مَا	حرف نفي مبني على السكون لا محل له الاعراب	35-32-01
الباء	حرف جر	28-14-08-03-02
لم أرِمْ	لم: أداة جزم ونفي مبني على السكون لا محل لها من الاعراب أرِمْ: فعل ماضي مجزوم ب "لم" وعلامة جزمه حذف حرف العلة لأنّه معتل الآخر	36

ثانيا: ظاهرة البناء

بعدما تعرفنا على ظاهرة البناء وأنواع الكلمات المبنية في الجانب النظري الآن سوف نقوم بوضع نماذج من القصيدة التّي تخص هذا الاطار حسب الجدول التالي:

/	الاسم	نوعه	التكرار	رقم البيت
الضمائر	أنت	منفصل	01	05
	هو	منفصل	01	11
	هم	منفصل	02	30-19
	هي	منفصل	01	20
	نحن	منفصل	01	20
اسم موصول	الذي	اسم موصول	01	16
	التي	اسم موصول	01	17
اسم الشرط	اذا	اسم شرط	10	34-32-24-22-11-10-08-07-06-05
النافية للجنس	لا	النافية للجنس	07	21-21-10-06-06-05-

				33
أحرف الاستفهام	أين	حرف استفهام	01	11
	مَن	حرف استفهام	01	15

الملاحظ من خلال هذه الدراسة المتعلقة بالبناء في الأسماء والضمائر، غلبت الأسماء الشرطية واللاء النافية للجنس.

بعدما تطرقنا إلى بعض النماذج من الأسماء والضمائر المبنية الآن سوف نتطرق إلى مجموعة من الأحرف المبنية الواردة في القصيدة وهذه الحروف هي: حروف الجر- حروف العطف... وغيرها، كل الحروف المبنية التالية لا محل لها من الاعراب والجدول التالي يوضح ذلك:

الحرف	نوعه	دلالته	التكرار	رقم البيت
الواو	حرف عطف في مواطن وفي مواطن أخرى استئناف	الربط بين الكلمات والجمل والترتيب والربط بين العطف والمعطوف عليه	28	-01-02-02-05-05 -06-09-13-15-15 -15-16-19-19-20 -21-23-24-26-29 -29-30-31-32-32 -34-34-36
في	حرف جر	يفيد الظرفية المكانية والزمانية	06	-09-22-24-29-35 36
مِن	حرف جر	يفيد ابتداء الغاية المكانية والزمانية	07	-08-12-14-16-18 26-30
بِ	حرف جر	تفيد الاستعانة	15	-02-03-05-06-08 -08-13-24-24-27 28-29-30-31-33
ل	حرف جر	تفيد الملكية	03	07-17-35
ف	حرف عطف-	يفيد متابعة الكلام بعد	13	-03-03-03-03-03

	حرف استئناف	مقاطعة الحديث		04-05-12-12-30-30-13
على	حرف جر	يفيد الاستعلاء	04	04-09-17-18

الملاحظ من هذه الأمثلة الواردة في الجدول أنّ أكثر الحروف استخداما هي حروف العطف المتمثلة في حرف (الواو) وهذا ما يحقق الانسجام والترابط بين أبيات القصيدة.

لقد أشرنا سابقا أن الفعل المضارع غير متصل بنون التأكيد المباشرة، أو بدون نون النسوة هو الفعل المعرب، وهذا يعني أنّ الأفعال المبينة أكثر من الأفعال المعربة وهي الفعل الماضي– الفعل الأمر– الفعل المضارع المتصل بنون التوكيد أو نون النسوة.

الفعل	نوعه	علامة بنائه	رقم البيت
أَجْمَعَتْ	ماضٍ	مبني على الفتح	01
طَمِعْتُ	ماضٍ	مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك	04
أُصادِفَ	ماضٍ	مبني على الفتح	17
تُهدي	مضارع	مبني على الضم المقدرة منع من ظهورها الثقل	07
خَرَجْنَا	ماضٍ	مبني على السكون لاتصاله بضمير الجمع...النون	16
تُرْتَجَى	مضارع	مبني على الضم المقدرة منع من ظهورها الثقل	21
تُقْبَلُوا	مضارع	مبني على الضم لاتصاله بواوالجماعة	30

اسْتَمَرّتْ	ماضٍ	مبني على الفتحة الظاهرة على آخره وتاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الاعراب	34

المبحث الثالث: ظاهرة الحذف

أسلوب الحذف ظاهرة لغوية يشترك فيه جميع اللغات، لاسيما اللغة العربية، لأنّه من خصائصه الميل إلى الايجاز والاختصار، وقد نال اهتماما كبيرا في الكتب التراثية العربية وقبل الخوض في خبايا هذا الفن العجيب، يجب أن نقف عند مفهومه وأنواعه.

المطلب الاول: تعريف الحذف

أ. **لغة:** جاء في كتاب العين للفراهيدي(ت: 174هـ)أنّ الحذف هو" قطف الشيء من الطرف كما يحذف طرف ذَنَب الشاة"[1]، كما جاء في المحيط في اللغة أنّ الحذف هو" قطع الشيء من الطرف، كحذف ذنب الدابة، والحذف الرمي عن جانب والضرب عن جانب، حذفه بالسيف يحذفه حذفا، وحذفني فلان بجائزة أي وصلني"[2]، وجاء في مختار الصحاح أنّ "ح، ذ، ف، حذف الشيء وإسقاطه وحذفه بالعصا: رماه بها، وحذف رأسه بالسيف إذا ضربه فقطع منه قطعة"[3].

❖ يظهر من خلال التعريفات التي ذكرناها أن المعنى اللغوي لمادة(ح- ذ- ف) هو القطع عامة من حيث هو قطع الطرف أو الاسقاط مطلقا، لذا كان الحذف في اللغة العربية هو التخلص مما لو بقي من الكلام والذي يجعله ثقيلا على اللسان أو يشوّه المعنى سواء كان الحذف جملة أو كلمة أو حرفا أو حركة.

[1]- أحمد بن عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي: العين، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، ج3، ط1، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 1988، ص: 201.

[2]- اسماعيل بن عماد: المحيط في اللغة، تح: محمد حسين الياسين، ج1، ط1، عالم الكتب، بيروت، لبنان، 1999م، ص: 61.

[3]- الرازي محمد بن أبي بكر بن عبد القادر: مختار الصحاح، تح: أحمد شمس الدين، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،1994م، ص: 75.

ب. **اصطلاحا:** الحذف إسقاط كلمة بخِلّفِ منها يقوم مقامها، أو هو عبارة عن حذف بعض لفظه لدلالة الباقي عليه[1]، ويعرفه القزويني (ت: 682) على أنّه:" إيجاز الحذف هو ما كان بحذف أو المحذوف إما جزء من الجملة أو جملة أو أكثر من جملة"[2]

❖ من خلال تعريفنا لمصطلح الحذف نستنتج أنّه ظاهرة لغوية تشترك فيها اللغات الانسانية، استعملوها في صيغهم وتراكيبهم بعدم التكرار وتجنبه، وذلك بحذف العناصر المكررة من كلامهم للخفة وعدم الثقل، ويراد به إسقاط كلمة سواء كانت اسم أو فعل أو حرف أو جملة ليعطي اللغة جمالا وبلاغة.

المطلب الثاني: أنواع الحذف

تختلف أنواع الحذف بحسب تصنيفاته ومصنفيه، فهناك من ربطه بالجملة فجعل حذف الجملة، وحذف أكثر من الجملة، وهناك من أورد تصنيفا آخر ربطه بأقسام الكلام وهي كالآتي:

أولا: حذف الأسماء: وهو من أكثر المحذوفات وقوعا، يكثر في القرآن الكريم والحديث النبوي والشعر والنثر، وأغلب تلك المحذوفات لها غاية بلاغية بعظها يظهر في التأمل وتحكيم الذّوق وبعضها يتبين من خلال دراسة السياق الذي وردت فيه، ومن بين المحذوفات التي تقع في الأسماء نجد:[3]

أ. حذف المبتدأ و الخبر.

ب. حذف المفعول به.

ت. حذف المضاف والمضاف إليه.

[1]- حيدر حسين عبيد: الحذف بين النحويين والبلاغيين،(دراسة تطبيقية)، ط1، دار الكتاب العلمية، بيروت، لبنان، 2003م، ص: 16.

[2]- الخطيب القزويني: الايضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، د ط، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ص: 188.

[3]- حيدر حسين عبيد: الحذف بين النحويين والبلاغيين، ص: 89.

ث. حذف الحال و التمييز.

ج. حذف الصفة والموصوف.

ثانيا: حذف الأفعال: ويشمل الفعل الماضي و المضارع و الأمر، حيث يقول السكاكي في حذفه:" وأما الحالة المقتضية لترك الفعل فهي أن تغني قرائن الأحوال عن ذكر"[1]، من خلال تعريفه يجب ترك قرينة تدل على المحذوف ومن خلال تلك القرائن نتوصل إلى المعنى المقصود. ويحذف الفعل في مواضع حيث تكون الجملة صحيحة نحويا بعد إظهار الفعل المقدر، وهذا الحذف جايز شرط وجود الدليل أو القرينة اللفظية أو الحالية على المحذوف[2]

ثالثا: حذف الحروف والأصوات:

أ. **حذف الأصوات:** وفيها حذف الياء والتاء، حذف الياء نحو: قوله تعالى: "والليل إذا يسر"[3]، حذف الياء من الفعل يسري وقد يعود حذف هذا الصوت المديد إلى قصر سريان الليل والقرآن الكريم عبّر عن الزمن القصير بحذف الحركة الطويلة، حذف التاء نحو: قوله تعالى:" **فما اسطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقبا**"[4]، حذفت في الأولى فجاءت كلمة (اسطاعوا) وأثبتت الثانية فكانت (استطاعوا) ولعل القرينة الدالة هي السياق القرآني.

ب. **حذف الحروف:** وجاء في هذا الحذف عدّة حالات نذكر منها: قسم من حروف الجر، وحروف أخرى كحذف الألف، أن الناصبة ولا النافية ، وحذف حرف النداء(يا)، حذف النون و التنوين، وحذف الصوائت والتي هي الحركات: (الفتحة والضمة والكسرة) وحروف المد:(الالف والواو والياء).

---

[1]- السكاكي: مفتاح العلوم، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1987، ص: 424.

[2]- ظاهر سليمان حمودة: ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، ط1، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر، 1999، ص: 260.

[3]- سورة الفجر: الآية: 4.

[4]- سورة الكهف: الآية: 97.

رابعا: حذف الجمل: حذف الجملة من الكلام هو أظهر أنواع الحذف، لأنّه الأكثر من بين الأنواع الأخرى، ويأتي على عدّة أنواع:

أ. حذف جملة الشرط .

ب.حذف جملة جواب الشرط.

ت.حذف جملة القسم.

ث.حذف جملة جواب القسم.

ج. حذف الجملة بعد أحرف الجواب.

ح. حذف جملة القول.

ومما سبق يمكن أن نستنبط أهمية الحذف في مجموعة من النقاط:

- ✓ الحذف يشكل ظاهرة مهمة تكفل جمالية النص.
- ✓ يعدّ أداة من أدوات الاتساق.
- ✓ إيجاد سبل وطرق للتعبير عما بداخله وعن الاحداث المحيطة به.
- ✓ تفادي ما لا ينبغي ذكره إلى الاختصار و الايجاز.
- ✓ ذكر المفيد من الكلام ولفت انتباه المتلقي وتقوية تركيزه ودقة الملاحظة عنده من خلال البحث الإيجاد المحذوف من الكلام.

المطلب الثالث: دراسة تطبيقية لظاهرة الحذف

البيت	موطن الحذف/إعرابها	رقم البيت
لقد أعجبتني لا سقوطا قناعها اذا ما مشت ولا بذات تلفت	لا: أداة نفي فقط سقوطا: حال مقدم للقناع منصوب قناعها: مبتدأ مرفوع لخبر محذوف يفسره الحال (سَقوطاً)	06
بعينها أمست فباتت	أمست: فعل ماض ناقص اسمه ضمير مستتر	03

فأصبحت	تقديره هي وخبره محذوف تقديره (حاضرة)	
تحلّ بمنجاة من اللوم بيتها اذا ما بيوت بالمذمة حلّت	اذا: الظرفية الشرطية جملة الشرط (ما بيوت بالمذلة حلّت) جملة جواب الشرط محذوفة تفسرها الجملة (تحلّ بمنجاة من اللوم بيتها)	08
تبيت بعيد النوم تهدي غبوقها لجارتها اذا الهدية قلّت	اذا: ظرفية شرطية (الهدية قلّت) جملة الشرط جملة جواب الشرط محذوفة تفسرها الجملة (تبيت– تهدي غبوقها)	07
ومّر اذا نفس العزوف استمرّت	اذا: أداة شرط وظرف تختص بالدخول على الجمل الفعلية نفس: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف لفعل محذوف يفسره الفعل الذي بعده (استمرّت)	34
اذا ما بيوت بالمذمة حلّت	اذا: تختص بالدخول على الجمل الفعلية بيوت: نائب فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل بعهده (حلّت)	08
تخاف علينا العيل ان هي أكثرت ونحن جياع أي آل تألّت	ان: أداة جزم وشرط هي أكثرت: جملة الشرط جملة جواب الشرط محذوفة تفسرها الجملة (تخاف علينا العين)	20
لجارتها اذا الهدية قلّت	الهدية: فعل مرفوع لفعل محذوف يفسره الفعل (قلّت)	07
مصعلكة لا يقصر الستر دونها	ان: أداة شرط وجزم لم تبيت: جملة الشرط	21

ولا ترتجى للبيت اذ لم تبيت	جملة جواب الشرط محذوفة تفسرها الجملة (لا ترتجي للبيت)	

من خلال هذه الأمثلة نلاحظ أن الحذف لم يؤثر في المعنى وإنّما قد أتم بعض العناصر من الجمل وما يقتضيه المعنى ووضوحه وبالتالي فلكل حذف داخل القصيدة له مقصد وغرض وهو زيادة المعنى ووضوحه وبالتالي فهو قبل أن يكون ظاهرة ذات أبعاد نحوية فهو ظاهرة بلاغية ذات أسلوب جمالي يلفت نتباه القارئ أو السامع.

المبحث الرابع: التقديم و التأخير

التقديم والتأخير من الموضوعات التي نالت حظا وافرا من الحديث سواء من قبل النحويين أو من قبل البلاغيين الذين أوّلوها اهتماما زائدا لشرف اللغة التي يدرسون نظمها وتركيبها، فلهما فوائد جمة تعبّر عن مدى سعي العربية إلى تحصيل جمال التعبير والصياغة قبل كل شيء.

المطلب الأول: تعريف التقديم و التأخير

أولا: التعريف اللغوي للمصطلحين

التقديم لغة: جاء في أساس البلاغة للزمخشري(ت: 538ه) في قوله:" فقدّمه وتقدم عليه واستقدم : وقدمته و أقدمته، فقدم بمعنى التقديم ومنه مقدمة الجيش للجماعة المتقدمة و الأقدام في الحرب"[1] ، وجاء في لسان العرب لابن منظور(ت: 711ه) في مادة (ق– د– م) :" قدّم: في أسماء الله المقدّم: هو الذّي يقدّم الأشياء ويضعها في مواضعها فمن استحق التقديم قدمه"[2]

❖ فنجد من خلال التعريفات بأن التقديم لغة بمعنى السابق والمقدم والاول.

[1]- الزمخشري: أساس البلاغة،ط1، المكتبة العصرية، بيروت، بنان، 2005م، ص: 08.
[2]- ابن منظور: لسان العرب، ص: 465.

التأخير لغة: جاء في مادة (آخر) للراغب الأصفهاني (ت: 425هـ): "آخر يقابل به الأول، وآخر يقابل به الواحد ويعتبر بالدار الآخرة عن النشأة الثانية، كما يعبر بالدار الدنيا على النشأة الأولى (...) والتأخير مقابل للتقديم"[1]، وجاء في لسان العرب ابن منظور: " آخر في أسماء الله تعالى (تأخر والمؤخر)، فالآخر يؤخر الأشياء فيضعها في موضعها وهو ضد التقدم (...) وآخرته فتأخر، واستأخر وتأخر، والتأخير ضد التقديم"[2]

❖ فنجد من خلال التعريفات بأن التأخير لغة يدل على الموقع المؤخر أو المرتبة الأخيرة.

التّقديم والتّأخير اصطلاحا: هو "جعل اللفظ في رتبه قبل رتبته الأصلية أو بعدها، لعارض اختصاص أو أهمية أو ضرورة"[3]

بمعنى هو تقديم الشيء الذي شأنه أهم قبل رتبته ومكانه الأصلي أي أن تخالف عناصر التركيب ترتيبها الأصلي في السياق، فيتقدم ما الأصل فيه أن يتأخر ويتأخر ما الأصل فيه أن يتقدم والحاكم للترتيب الأصلي بين عنصرين يختلف اذا كان الترتيب لازما أو غير لازم.

المطلب الثاني: أنواع التّقديم

يميز الجرجاني بين نوعين من التقديم الكلمات في الجملة وهما:

1. **تقديم على نية التأخير:** وذلك في كل شيء أقررته مع التقديم على حكمه الذي كان عليه، وفي جنسه الذي كان فيه كخبر المبتدأ اذا قدمته على المبتدأ، والمفعول اذا قدمته على الفاعل، كقولك (منطلقٌ زيدٌ) (وضربَ عمراً زيدٌ) معلوم أنّ (منطلقٌ)

[1]- الراغب الأصفهاني: مفردات ألفاظ القرآن، تح: عدنان داودي، ط1، دار القلم، دمشق، 1430ه/ 2009م، ص:660.
[2]- ابن منظور: لسان العرب ، ص: 11- 12.
[3]- الطوفي سليمان بن عبد القوى بن عبد الكريم الصرصري البغدادي: الاكسير في علم التفسير، تح: عبد القادر حسين، د ط، مكتبة الأدب، القاهرة، د ت، ص: 189.

(عمراً) لم يخرجا بالتقديم عما كانا عليه من كون هذا خبر مبتدأ ومرفوعا بذلك، وكون ذلك مفعولا ومنصوبا من أجله كما يكون اذا أخرته.

2. **تقديم لا على نية التأخير:** وهو أن تنقل الشيء عن حكم إلى حكم آخر وتجعل له بابا غير بابه واعرابا غير اعرابه، وذلك أن تجيء إلى اسمين يحتمل كل واحد منهما أن يكون مبتدأ والآخر خبر له، فيتقدم تارة هذا على ذلك، وأخرى ذاك على هذا، ومثاله ما تصنعه بزيدٍ والمنطلق، حيث تقول مرة (زيد المنطلق) وأخرى (المنطلق زيد) فأنت في هذا لم تقدم (المنطلق) على أن يكون متروكا على حكمه الذي كان عليه مع التأخير، فيكون خبر مبتدأ كما كان بل على أن تنقله عن كونه خبرا إلى كونه مبتدأ، وكذلك لم يتأخر(زيد) على أن يكون مبتدأ كما كان، بل على أن تخرجه عن كونه مبتدأ إلى كونه خبر.[1]

المطلب الثالث: دراسة تطبيقية للتّقديم والتّأخير

تعد ظاهرة التقديم والتأخير من الظواهر الهامة فهي ظاهرة بلاغية قبل أن تكون لها أبعاد نحوية بالتالي تقديم الألفاظ بعضها على بعض أسبابا عديدة يقتضيها المقام وسياق القول، وفيما يلي بعض النماذج لهذه الظاهرة في القصيدة.

الجملة	موطن التقديم و التأخير	رقم البيت
كأن لها في الأرض نسيا تقصه على أمها وإن تكلمك تبلت	كأن: حرف مشبه بالفعل لها في الأرض: شبه جملة في محل رفع خبر كأن مقدّم نسيّا: اسم كأن مؤخر منصوب	09
لها أرج	لها: شبه جملة في محل رفع خبر مقدّم أرجٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع	14
لها وفضةٌ	لها: شبه جملة في محل رفع خبر مقدّم	22

[1]- جعفر دك الباب: المؤجز في شرح دلائل الاعجاز في علم المعاني، ط1، مطبعة الجليل، دمشق، د ت، ص: 88.

	وفضةٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع	
لا سقوطاً قناعها	سقوطاً: حال مقدّم منصوب	06
ولو لم أرم في أهل بيتي قاعداً أتتني إذن بين العمودين حمّتي	أتتني: فعل ماض مبني على الفتح التاء: تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الاعراب النون: نون الوقائية الياء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به مقدّم حمتّي: فاعر مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة وهو مضاف الياء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه	36
أتتني ميتتي	تقديم المفعول به على الفاعل لأنّ المفعول به ضمير والفاعل اسم صريح ظاهر، الياء: هي المفعول به مقدّم، وميتتي هي الفاعل المؤخر	32

نلاحظ من خلال الجدول أن الاصل في الجملة الترتيب على النمط المعهود ومن قواعد النحو، وقد يتقدم المؤخر ويؤخر المتقدّم لغرض بلاغي له ما يسوغه من الناحية المعنوية والدلالية، فهو دليل مرونة وحريتها في تغيير بنية الكلام، والتصرف في الرتب المحفوظة اعتمادا على قوانين متعددة أهمها العلامة الإعرابية.

الخاتمة

الخاتمة

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، كما يحب ربّنا ويرضى، وله الشكر والثناء بأن وفقني لإتمام هذا البحث الذي كان فكرة فصار واقعا ملموسا وبعد:

أشرف البحث على النهاية، وهو البحث الذي سلّط الضوء على شاعر لغوي من شعراء الأدب العربي، فكانت رحلة البحث شاقة وممتعة في آن واحد، فاجتهدنا قدر المستطاع من أجل تقديم دراسة موضوعية، بعيدة عن الذاتية العمياء، ولسنا لما قدّمناه من دراسة حول هذا الموضوع قادرين على أن نزعم أننا توصلنا إلى دراسة كافية شافية تامة الكمال، فما هي إلا قطرة من بحر، وشعلة من نور أنارت لنا الدرب وحروف من كلمات، كلمات من جمل، جمل من فقرات، فقرات من اقتباسات واقتباسات من شتّى العلوم والدراسات، ومما لا حضناه أن القصيدة تميزت بوجود مختلف الظواهر الصرفية والنحوية ومما توصلنا إليه من نتائج وهي كالآتي:

- ✓ من الظواهر الصرفية الواردة في القصيدة: ظاهرة التعدد في الأبنية الصرفية حيث تناولت أبنية الأفعال والأسماء واختلاف دلالاتها بحسب ما يعتريها من زيادة فكل زيادة في اللفظ تؤدي زيادة في المعنى وهذا ما لاحظناه في ثنايا القصيدة.
- ✓ تميّزت اللغة العربية بظاهرة الاشتقاق وهذا في حدّ ذاته ظاهرة موجودة في القصيدة مثل: اسم الفاعل– اسم المفعول– صيغ المبالغة...إلخ.
- ✓ بالإضافة إلى وجود ظاهرتين مختلفتين هما ظاهرة الإفراد والجمع وظاهرة التعريف والتنكير.
- ✓ أما فيما يخص الظواهر النّحوية، فالحديث عنها بالدرجة الأولى الجمل وأنواعها وظاهرتي الإعراب والبناء سواء في الكلمات أو الحروف أو الجمل.
- ✓ وجود ظواهر بلاغية وجمالية كظاهرة الحذف والتقديم والتأخير مما زاد من جمال القصيدة.

الملاحق

الملاحق

01-أَلاَ أُمُّ عَمْـرٍو أَجْمَعَـتْ فاسْـتقَلَّت ... ومـــا وَدَّعَـــتْ جِيرانَهـــا إِذْ تَوَلَّـــتِ

02-وقــد سَــبَقَتْنَا أُمُّ عَمْــرٍو بــأَمرِه ... وكانـــت بأَعْنـــاقِ المَطِـــيِّ أَظَلَّـــتِ

03-بِعَيْنَيَّ ما أَمْستْ فبَاتتْ فأَصبحت ... فقَضَّـــتْ أُمُـــوراً فاســـتقَلَّتْ فَوَلَّـــتِ

04-فَوَاكَبِـدَا علـى أُميْمَـةَ بَعْـدَ مـا ... طَمِعْـتُ، فهَبْهـا نِعْمـةَ العَـيْشِ زَلَّـتِ

05-فيَـا جـارَتِي وأَنـتِ غيـرُ مُلِيمَـة ... اذَا ذُكِـــرَتْ، ولاَ بِـــذَاتِ تَقَلَّـــتِ

06-لقد أَعْجَبَتْنِـي لا سَقُوطاً قِناعُها ... إِذا مـــا مَشَـــتْ، ولا بِـــذَات تَلَفُّـــتِ

07-تَبِيتُ بُعيدَ النَّـوْمِ تُهْدِي غَبُوقَها ... لِجارَتِهـــــا إِذَا الهَدِيّـــــةُ قَلَّـــــتِ

08-تَحُـلُّ بِمِنْجَـاةٍ مِـن اللَّـوْمِ بَيْتَهـا ... إِذا مـــا بُيُـــوتٌ بالمَذَمَّـــةِ حُلَّـــتِ

09-كـــأَنَّ لهَـــا فـــي الأَرضِ نِسْـــياً ... علـــى أَمِّهـــا، وإِنْ تُكَلِّمْـــكَ تَبْلَـــتِ

10-أُميْمـةُ لا يُخْـزِي نَثَاهَـا حَلِيلَهـا ... إِذا ذُكِـرَ النِّسْـوَانُ عَفَّـتْ وجَلَّـتِ

11-إِذا هُـوَ أَمْسَـى آبَ قُـرَّةَ عَيْنِـهِ ... مـآبَ السَّـعيدِ لـم يَسَـلْ أَيْـنَ ظَلَّـتِ

12-فَـدَقَّتْ وجَلَّـتْ واسْـبَكَرَّتْ وأُكْمِلَـتْ ... فَلَـوْجُنَّ إِنسـانٌ مـن الحُسْـنِ جُنَّـتِ

13-فَبِتْنـا كـأَنَّ البَيْـتَ حُجِّـرَ فَوْقَنَـا ... برَيْحانِـــةٌ رِيحَـــتْ عِشـــاءً وطُلَّـــتِ

14-بِرِيْحانَـةٍ مِـن بَطْـنِ حَلْيَـةَ نَـوَّرَت ... لهَـا أَرَجٌ، مـا حَوْلهَـا غيـرُ مُسْـنِتِ

15-وبَاضِـعَةٍ حُمْـرِ القِسِـيِّ بَعَثْتُهـا ... ومَـــنْ يَغْـــزُ يَغْـــنَمْ مَـــرَّةً ويُشَـــمَّتِ

16-خَرجْنـا مِـن الـوَادِي الَّـذِي بـيْنَ ... وبَـيْنَ الجَبَـا هَيْهـاتَ أَنشَـأْتُ سُـرْبَتِي

17-أُمَشِّـي علـى الأَرضِ التـي لـن ... لأِنْكِـيَ قومـاً أَو أَصـادِفَ حُمَّتِـي

18-أُمَشِّـي علـى أَيْـنِ الغَـزَاةِ وبُعْـدها ... يُقَرِّبُنِـي مِنهـا رَوَاحِـي وغُـدْوَتي

19-وأُمُّ عِيَـالٍ قـد شَـهِدتُ تَقُـوتُهُمْ ... إِذا أَطْعَمْـــتُهُمْ أَوتَحَـــتْ وأَقَلَّـــتِ

20-تَخَـافُ علينـا العَيْـلَ إِنْ هـي ... أَكثـرتْ ونحْـنُ جِيَـاعٌ، أَيَّ آلٍ تَأَلَّـتِ

21-وما إِنَّ بها ضِنٌّ بما في وِعَائِها ... ولكنَّهـا مِـن خِيفَـةِ الجُـوعِ أَبْقَـتِ

22-مُصَعْلِكَةٍ لا يَقْصُرُ السِّتْرِ دُونَها ... ولاَ تُرْتَجَـى للبَيْـتِ إِن لـم تُبَيِّـتِ

23-لها وفْضةٌ فيها ثلاثونَ سَيْحَفاً إذا آنَسَتْ أُولَى العَدِيّ أقْشَعَرَّتِ

24-وتأْتِي العَدِيَّ بارِزاً نِصْفُ سَاقِها تَجُولُ كَعَيْرِ العَانَةِ المُتَلَفِّتِ

25-إذَا فَزِعُوا طارتْ بأَبيضَ صارِمٍ ورامَتْ بِما فِي جَفْرِها ثُمَّ سَلَّتِ

26-حُسامٍ كلَوْنِ المِلْح صافٍ حَديدُهُ جُزَارٍ كأَقطاعِ الغَدِيرِ المُنَعَّتِ

27-تَرَاها كأَذْنابِ الحَسِيلِ صَوَادِراً وقَد نَهِلَتْ مِنَ الدِّمَاءِ وعَلَّتِ

28-قَتَلْنَا قَتِيلاً مُهْدِياً بِمُلَبِّدٍ جِمَارَ مِنىً وَسْطَ الحَجِيجِ المُصَوِّتِ

29-جَزَيْنا سَلاَمَانَ بنَ مُفْرِجَ قَرْضَها بما قَدَّمتْ أَيديهِمُ وأَزلَّتِ

30-وهُنِّيءَ بِي قومٌ وما إنْ هَنأْتُهُمْ وأَصبحتُ في قومٍ وليْسوا بمُنْيَتي

31-شَفَيْنَا بِعَبْدِ اللهِ بَعْضَ غَلِيلِنَا وعَوْفٍ لَدَى المَعْدَى أَوَانَ اسْتَهَلَّتِ

32-إذا ما أَتَتْنِي مِيتَتي لم أُبالِهَا ولم تُذْرِ خَالاتِي الدُّمُوعَ وعمَّتِي

33-ولو لم أَرِمْ في أَهْلِ بَيْتِيَ قاعداً إذَنْ جاءَنِي بينَ العمودَيْنِ حُمَّتِي

34-أَلاَ لا تَعُدْنِي إنْ تَشَكَّيتُ، خُلَّتِي شَفَانِي بِأَعْلَى ذي البُرَيْقَيْنِ غَدْوَتِي

35-وإنِّي لَحُلْوٌ إنْ أُرِيدَتْ حَلاَوَتِي ومُرٌّ إذا نَفْسُ العَزُوفِ اسْتَمرَّتِ

36-أَبِيٌّ لِمَا آبى سَرِيعٌ مَباءَتِي إلى كلِّ نَفْسٍ تَنْتَحِي في مَسَرَّتِي

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم رواية ورش عن نافع**
- **المدونة: ايميل بديع يعقوب: ديوان الشنفرى، ط2، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، 1996.**

- **أولا: المعاجم:**

1-ابن جنّي: الخصائص، تح: محمد علي النجّار، د ط، المكتبة العلمية، القاهرة، مصر، د ت.

2-ابن جني: المتصف، تح: ابراهيم مصطفى وعبد الله امين، ط1، ج1، وزارة المعارف العمومية، 1954م.

3-ابن فارس: مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، ط3، ج1، مكتبة الخانجي، مصر، 1402ه/1981م.

4-ابن هشام الأنصاري: مغني اللبيب، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، د ط، ج2، المكتبة العصرية للطباعة والنشر ميدا، بيروت، 1991م.

5-ابن هشام: شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، د ط، دار السعادة، القاهرة، مصر، د ت.

6-أبو الحسن الجرجاني: معجم التعريفات، د ط، دار الفضيلة، القاهرة، د ت.

7-ابن منظور: لسان العرب، ط1، ج1، دار الفكر، بيروت، 1428ه-1429ه/2008م.

8-الخليل بن أحمد الفراهيدي: العين، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، ج3، ط1، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 1988م.

9- أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، ط 2، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2008م.

10- اسماعيل بن عماد: المحيط في اللغة، تح: محمد حسين الياسين، ج1، ط1، عالم الكتب، بيروت، لبنان، 1999م.

11- بابيتي عزيزة فوال: معجم المفصل في النحو العربي، د ط، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1992م.

12- الرازي: مختار الصحاح، تح: أحمد شمس الدين، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،1994م.

13- الزمخشري: المفصل في علم العربية، ط1، دار عمار، عمان، 1425هـ/2004م.

14- سيبويه: الكتاب، تح: عبد السلام هارون ط3، ج1، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، 1973م.

15- عبد القاهر الجرجاني: المفتاح في الصرف، تح: علي توفيق الحمد، ط 1، مؤسسة الرسالة، 1987م.

16- محمد سمير نجيب اللبدي: معجم المصطلحات النحوية والصرفية، ط1، دار الفرقان، بيروت، 1985م.

- **ثانيا: الكتب:**

1-ابراهيم انيس وآخرون: المعجم الوسيط،ط1، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر،2004م.

2- ابن الحاجب: الشافية في علم التصريف، تح: حسن أحمد عثمان، ط 1، المكتبة المكية السعودية، 1995م.

3-أحمد الحملاوي :شذا العزف في فن الصرف، د ط، دار الكيان، الرياض، د ت.

4-أحمد الهاشمي: القواعد الأساسية للغة العربية، د ط، دار الفكر، بيروت، د ت.

5-أحمد حسن كحيل: التبيان في تصريف الأسماء، ط6، كلية اللغة العربية جامعة الأزهر، د ت.

6- ايميل بديع يعقوب: ديوان الشنفرى، ط2، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، 1996م.

7- بن عصفور الإشبيلي: المقرّب، تح: أحمد عبد الستار الجوزي وعبد الله الجبوري، ج1، ط1، مطبعة العاني بغداد، 1391هـ/1971م.

8-تمام حسان: اللغة العربية معناها ومبناها، ط1، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، د ت.

9-جعفر دك الباب: المؤجز في شرح دلائل الاعجاز في علم المعاني، ط1، مطبعة الجليل، دمشق، د ت.

10- جلال الدين يوسف العيداني: دلالة البنية الصرفية في الصور القرآنية القصار، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، 2010م.

11- جوزيف الياس: الوجيز في الصرف والنحو والاعراب، د ط، دار العلم للملايين، بيروت، د ت.

12- حسن ريان الكايش: الكايش في النحو والاعراب، ط1، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر، 2020م.

13- حسن صالح الضامن: الصرف، د ط، كلية الدراسات الاسلامية العربية، دبي، د ت.

14- حيدر حسين عبيد: الحذف بين النحويين والبلاغيين،(دراسة تطبيقية)، ط1، دار الكتاب العلمية، بيروت، لبنان، 2003م.

15- خديجة الحديثي: أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ط، منشورات مكتبة النهضة، بغداد، 1965م.

16- الخطيب القزويني: الايضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، د ط، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

17- خلق عودة القيس: الوجيز في مستويات اللغة، ط1، دار يافا للنشر والتوزيع، الأردن، عمان،2010م.

18- الراغب الأصفهاني: مفردات ألفاظ القرآن، تح: عدنان داودي، ط1، دار القلم، دمشق، 1430ه/ 2009م.

19- رجب عبد الجواد ابراهيم: أسس في علم الصرف، ط1، دار الأفاق العربية، القاهرة، 2002م.

20- الزمخشري: أساس البلاغة، ط1، المكتبة العصرية، بيروت، بنان، 2005م.

21- السكاكي: مفتاح العلوم، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1987م.

22- سميح أبو مغلي: علم الصرف، ط1، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، 2010م.

23- شرح الرضي على الكافية: تصحيح وتعليق يوسف حسن عمر، ط1، ج3، كلية اللغة العربية والدراسات الاسلامية، د ت.

24- مصطفى الغيلاني: جامع الدروس العربية، ط30، ج1، منشورات المكتبة العربية، بيروت، 1994م.

25- صالح سليم الفخري: تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات، د ط، دار عصمى، القاهرة، 1996م.

26- صلاح عبد العزيز علي السيد: الوافي في تصريف الاسماء، د ط، مكتبة لسان العرب، 2000م.

27- الطوفي سليمان بن عبد القوى بن عبد الكريم الصرصري البغدادي: الاكسير في علم التفسير، تح: عبد القادر حسين، د ط، مكتبة الأدب، القاهرة، د ت.

28- ظاهر سليمان حمودة: ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، ط1، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر، 1999م.

29- عبد العزيز الحدبي: القرعبلانة في فن الصرف، ط1، دار ابن حزن، بيروت، لبنان، 2012م.

30- عبد الهادي الفضيلي: مختصر الصرف، د ط، دار القلم، بيروت، لبنان، د ت.

31- عبده الراجحي: التطبيق الصرفي، د ط، دار النهضة العربية، بيروت، د ت.

32- عصام نور الدين: أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر و التوزيع، ط1، 1982م.

33- فاضل صالح السامرائي: الجملة العربية تأليفها وأقسامها، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2002م.

34- فخر الدين قباوة: اعراب الجمل واشباه الجمل، ط5، دار القلم العربي، حلب، سوريا، 1988م.

35- فخر الدين قباوة: تصريف الأسماء والأفعال، ط2، مكتبة المعارف، بيروت، 1988م.

36- كمال بشر: التفكير اللغوي بين القديم والجديد، د ط، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، 2005م.

37- محمد ابراهيم عبادة: الجملة العربية دراسة لغوية نحوية، مطبعة التقدم عبد القاهر محمد توني، دار المعارف بالاسكندرية، مصر، 1988م.

38- محمد بن آب القلاوي الشنقيطي: فتح البرية في شرح نظم الأجرومية، د ط، دار الجوزي، القاهرة، 1428هـ/2006م.

39- الأزهري: تهذيب اللغة، ط1،ج6،دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان،2001م.

40- محمد بن صالح العثيمين، محمد بن أحمد الهاشمي: شرح الاجرومية، د ط، دار الجوزي، القاهرة، 1428هـ/ 2006م.

41- محمد حماسة عبد اللطيف: العلامة الاعرابية في الجملة، د ط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، مصر، د ت.

42- محمد خير حلواتي: المغني الجديد في علم الصرف، د ط، دار الشرق العربي، بيروت، د ت.

43- محمد علي أبو العباس: الاعراب الميسر، د ط، دار الطلائع، القاهرة، مصر، د ت.

44- محمد فاضل السامرائي: الصرف العربي أحكام ومعاني، ط1، دار ابن كثير، بيروت، 2013م.

45- محمد محمود عوض الله: اللمع البهية في قواعد اللغة العربية، ط 2، 2003م.

46- محمد محي الدين عبد الحميد: التحفة السنية بشرح المقدمة الاجرومية، ط1، ادارة الشؤون الاسلامية، قطر، 2008م.

47- محمد محي الدين عبد الحميد: دروس التصريف، د ط، شركة أبناء شريف الأنصاري، بيروت، 1995م.

48- محمود حسن أبو ناجي: الشنفرى شاعر الصحراء الأبي، ط 1، سحب الطباعة الشعبية بالجيش وزارة الثقافة، الجزائر، 2007م.

49- مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية، ج1، ط17، نشر المكتبة العصرية، بيروت، 1404هـ/1984م.

50- المفضل الظبي: المفضليات، تح: أحمد محمد شاكر، عبد السلام هارون، ط 3، دار المعارف، مصر، 1964م.

51- يوسف شكري فرحات: ديوان الصعاليك، د ط، دار الجيل، بيروت، 2004م.

ثالثا: المجلات العلمية:

1-ألفة محمد الجوجو، فعالية تدريس النحو في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم النحوية، مجلة الأزهر (سلسلة العلوم الانسانية)، (العدد1B، المجلد13)، 2011م.

2-مجلة جامعة الملك سعود: قراءة في تائية الشنفرى الأزدي، تركي المغيض، جامعة اليرموك،مجلد05،1993م.

3-مجلة الناص: أدب الغرابة قراء في نص للصعلوك تأبط شرا، سفيان زدادقة، جامعة جيجل، ع 2-3 أكتوبر 2004، مارس 2005م.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

مقدمة..... أ

مدخل: **2**

الفصل الأول: الظواهر الصرفية في تائية الشنفرى(دراسة نظرية وتطبيقية) **12**

تمهيد: 12

المبحث الأول: ظاهرة التعدد في الأبنية الصرفية.....12

المطلب الأول: أبنية الأفعال.....13

المطلب الثاني: أبنية الأسماء.....15

المطلب الثالث: ظاهرة التعدد في الأبنية الصرفية الواردة في تائية الشنفرى 16

المبحث الثاني: ظاهرة الاشتقاق.....24

المطلب الأول: تعريف الاشتقاق 24

المطلب الثاني: الأسماء المشتقة 25

المطلب الثالث: ظاهرة الاشتقاق في تائية الشنفرى.....28

المبحث الثالث: ظاهرة الإفراد والجمع.....30

المطلب الأول: ظاهرتي التذكير والتأنيث.....30

المطلب الثاني: أنواع الجموع.....32

المطلب الثالث: ظاهرتي الافراد والجمع في تائية الشنفرى.....32

المبحث الرابع: ظاهرة التعريف والتنكير.....34

المطلب الأول: تعريف النكرة و المعرفة.....34

المطلب الثاني: أنواع المعارف.....34

المطلب الثالث: ظاهرتي التعريف والتنكير في تائية الشنفرى.....36

الفصل الثاني: الظواهر النحوية في تائية الشنفرى (دراسة نظرية وتطبيقية) **39**

تمهيد: 39

المبحث الأول: الجملة وأنواعها.....39
المطلب الأول: تعريف الجملة.....40
المطلب الثاني: أنواع الجملة.....41
المطلب الثالث: دراسة تطبيقية للجملة و أنواعها.....46
المبحث الثاني: ظاهرة الاعراب و البناء.....51
المطلب الأول: مفهوم الاعراب وعلاماته.....51
المطلب الثاني: مفهوم البناء وأنواعه.....55
المطلب الثالث: دراسة تطبيقية لظاهرة الاعراب والبناء.....56
المبحث الثالث: ظاهرة الحذف.....61
المطلب الاول: تعريف الحذف.....61
المطلب الثاني: أنواع الحذف.....62
المطلب الثالث: دراسة تطبيقية لظاهرة الحذف.....64
المبحث الرابع: التقديم و التأخير.....66
المطلب الأول: تعريف التقديم و التأخير.....66
المطلب الثاني: أنواع التقديم.....67
المطلب الثالث: دراسة تطبيقية للتقديم والتأخير.....68
الخاتمة.....71
الملاحق.....73
قائمة المصادر والمراجع.....76
فهرس الموضوعات.....84